تحفة ذوي الألباب في معرفة سماع سعيد بن المسيب من عمر بن الخطاب

إعداد

أ.د.م. حسن إبراهيم مصطفى أحمد

الأستاذ المساعد بقسم الحديث

بكلية الدراسات الإسلامية للبنين بأسوان – جامعة الأزهر

تحفة ذوي الألباب في معرفة سماع سعيد بن المسيب من عمر بن الخطاب

حسن إبراهيم مصطفى أحمد

قسم الحديث وعلومه، كلية الدراسات الإسلامية للبنين، جامعة الأزهر، أسوان، جمهورية مصر العربية.

البريد الإلكتروني: hassanmostafa.islam.asw.b@azhar.edu.eg

ملخص البحث:

تناولت هذه الدارسة سماع التابعي الجليل سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- من الصحابي الجليل عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، وتنقسم هذه الدراسة إلى مبحثين:

الأول: في الترجمة لسعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- ، والصحابي الجليل عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-.

والثاني: في سماع سعيد بن المسيب من عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- بين المثبتين والنافين، ومناقشة تلك الأقوال وبيان القول الراجح منها، وهو سماعه منه، مع ذكر الأدلة التي تدل على ذلك، وذكر بعض الأحاديث التي جاء فيها التصريح بسماع سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- من عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-.

الكلمات المفتاحية: سعيد بن المسيب- عمر بن الخطاب- سماع- تحفة ذوي الألباب- مناقشة- المثبتين- النافين- التصريح

A masterpiece for people of understanding in knowing Saeed Ibn Al-Musayyab's hearing from Omar Ibn Al-Khattab

Hassan Ibrahim Mustaf

Faculty of Islamic Studies for boys، Al-Azhar University، Aswan، Arab Republic of Egypt.

E-mail: hassanmostafa.Islam.asw.b@azhar.edu.eg

Abstract:

This study dealt with hearing the great follower Saeed Ibn Al-Musayyib، may God have mercy on him، from the great companion Omar Ibn Al-Khattab، may God be pleased with him. The study is divided into two topics: the first topic is in interpretation of Saeed Ibn Al-Musayyib، may Allah have mercy on him، and the great companion Umar Ibn Al-Khattab، may Allah be pleased with him، As for the second it is on hearing Saeed Ibn Al-Musayyib from Omar Ibn Al-Khattab، may God be pleased with him، between the affirmers and those who deny، and discussing those sayings and clarifying the most correct statement from them، which is his hearing from him، with mentioning the evidence that indicates to that and he mentioned some of the hadiths (traditions) in which it was stated that Saeed Ibn Al-Musayyib heard from Omar Ibn Al-Khattab، may God be pleased with him

Key words: Said Ibn Al-Musayyib - Omar Ibn Al-Khattab - Hearing - Masterpiece of People of heart - Discussion - confirmer - Enying – Declaration

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إنَّ الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومَن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله صلى اللَّهُ عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد:

فإن اتصال الإسناد شرط من شروط صحة الحديث النبوي الشريف، وهو: سماع الحديث لكل راو من الراوي الذي يليه، ويعرف ذلك بتصريح الراوي بصيغة من إحدى صيغ السماع الصريحة مثل: حدثنا، وأخبرنا، وأنبأنا، وسمعت.

وقد يختلف العلماء في إثبات سماع راو من شيخه أو نص سماعه منه، وهذا الاختلاف يؤدي إلى اختلافهم في إعلال الحديث أو عدم إعلاله، فمن يثبت السماع يعده متصلًا، ومن لا يثبت السماع يعده منقطعًا، فيترتب على هذا الاختلاف رد الحديث أو قبوله؛ مما يحصل خلاف للفقهاء بسبب ذلك[(١)].

ومن الرواة المختلف في سماعهم سعيد بن المسيب، حيث اختلف العلماء في سماعه من الصحابي الجليل عمر بن الخطاب -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، فمن قائل بسماعه منه، ومن نفى عنه السماع، وهي قضية سأجليها بتفصيل في هذه الدراسة، لنعرف من خلالها هل صح سماع سعيد بن المسيب، من عمر بن الخطاب -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أم لا؟

وقد أسميت هذه الدراسة:

تحفة ذوي الألباب في معرفة سماع
"سعيد بن المسيب من عمر بن الخطاب"

---

(١) ينظر: أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء، للدكتور/ماهر ياسين الفحل، شيخ دار الحديث العراقية، ورئيس قسم الحديث في كلية العلوم الإسلامية جامعة الأنبار (ص٨٣، ٢٠٠).

أولاً: أسباب اختيار الموضوع:

١- إظهار جهود المحدثين في تحقيق شروط الاتصال، وشروط صحة الحديث.
٢- وجود الخلاف في سماع سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- من الصحابي الجليل عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، ولا شك أن هذا الأمر له تعلق مباشر بالحكم على الإسناد بالاتصال أو بالانقطاع، مما يترتب عليه معرفة صحيح الأحاديث من سقيمها.
٣- الوقوف على مآخذ الحفاظ ومناهجهم في التحقق من السماع.

ثانياً: الدراسات السابقة:

وقفت على دراسة بعنوان: "**تحقيق القول في مسألة سماع سعيد بن المسيب من عمر** -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-". للدكتور/ نور الدين تومي، وهي عبارة عن مقال نشر في (مجلة الشهاب، العدد الرابع، سبتمبر ٢٠١٦، معهد العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، الجمهورية الجزائرية)، وقد جاء في إحدى وعشرين صفحة، غير أنه لم يستوعب جميع أقوال العلماء في هذه المسألة.

وهناك دراسة عامة بعنوان "**التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة ممن لهم رواية في الكتب الستة**".

وهذه الدراسة أعد فيها الدكتور/مبارك بن سيف الهاجري، رسالتي "ماجستير، ودكتوراة" في التابعين الثقات، المتكلم في سماعهم من بعض الصحابة من حرف الألف إلى حرف العين، وكان من هؤلاء التابعين سعيد بن المسيب.

الفرق بين بحثي وهذه الدراسات السابقة:

أنني حاولت بقدر الإمكان استيعاب جميع أقوال العلماء في مسألة سماع سعيد بن المسيب، من عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، هذا بخلاف النتيجة النهائية التي توصلت إليها بعد جمع كل الأقوال ومناقشتها.

ثالثا: المنهج في البحث:

منهج هذه الدراسة استقرائي مع ما يخدمه من التحليل والاستنتاج:

أما المنهج الاستقرائي فيظهر في: استقراء جميع أقوال العلماء في مسألة سماع سعيد بن المسيب من عمر بن الخطاب -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.

وأما المنهج التحليلي الاستنتاجي: فيأتي في أعقاب استقراء أقوال العلماء، وهو يقتضي القيام بتحليل الأقوال وأدلتها سعيا إلى التوصل إلى نتيجة في هذه المسألة.

خطة البحث:

يشتمل البحث على مقدمة، وتمهيد، ومبحثين وخاتمة:

المقدمة: في اسم البحث وأسباب اختياره وخطته.

التمهيد: في متى يصح سماع الصغير.

المبحث الأول: في الترجمة لسعيد بن المسيب، وعمر بن الخطاب -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الترجمة لسعيد بن المسيب -رَحِمَهُ اللَّهُ-.

المطلب الثاني: الترجمة للصحابي الجليل عمر بن الخطاب -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.

المبحث الثاني: في سماع سعيد بن المسيب من عمر بن الخطاب -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- بين المثبتين والنافين، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: من يثبت سماع سعيد بن المسيب من عمر بن الخطاب -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.

المطلب الثاني: من ينفى سماع سعيد بن المسيب من عمر بن الخطاب -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.

المطلب الثالث: من يرى أن سعيد بن المسيب لم يسمع من عمر بن الخطاب -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- إلا نعيه النعمان بن مُقَرِّن.

المطلب الرابع: مناقشة الأقوال والترجيح.

المطلب الخامس: بعض الأحاديث التي جاء فيها التصريح بسماع سعيد بن المسيب من عمر بن الخطاب -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.

الخاتمة: في أهم النتائج والتوصيات.

التمهيد

وخصصته للكلام في نقطة مهمة لهما علاقة وطيدة بالبحث، ألا وهي: متى يصح سماع الصغير.

حيث اختلف العلماء في سماع سعيد بن بالمسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- من عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- بسبب سنه ومولده.

وأقول مستعينا بالله تعالى: اختلف العلماء في السن المحددة لصحة سماع الصغير.

قال القاضي عياض -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-: أما صحة سماع الصغير فمتى ضبط ما سمعه صح سماعه ولا خلاف في هذا وصح الأخذ عنه بعد بلوغه إذ لا يصح الأخذ عن الصغير ومن لم يبلغ، وقد حدد أهل الصنعة في ذلك أن أقله سن محمود بن الربيع، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ:" عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ -صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مَجَّةً[(١)] مَجَّهَا فِي وَجْهِي وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ مِنْ دَلْوٍ"[(٢)].

وقيل: أربع، ولعلهم إنما رأوا أن هذا السن أقل ما يحصل به الضبط وعقل ما يسمع وحفظه وإلا فمرجوع ذلك للعادة ورب بليد الطبع غبي الفطرة لا يضبط شيئا فوق هذا السن ونبيل الجبلة ذكي القريحة يعقل دون هذا السن[(٣)].

---

(١) مَجَّةً: بفتح الميم وتشديد الجيم، والمج: إرسال الماء من الفم، وفعله النبي -صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- معه تبركًا. ينظر: (النهاية في غيب الحديث والأثر لابن الأثير ٦١٩/٤، والتوشيح شرح الجامع الصحيح للإمام السيوطي (٢٥٥/١).

(٢) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، (كتاب العلم)، باب (متى يصح سماع الصغير)،(٢٦/١ ح٧٧).

(٣) الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع للقاضي عياض (صـ ٦٢-٦٤) بتصرف، وينظر أيضا في هذه المسألة: الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي(صـ٦٤، ٦٥)، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي للحافظ بدر الدين ابن جماعة (صـ٧٩)، الخلاصة في معرفة الحديث للعلامة شرف الدين الطيبي (صـ١١٣)، الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح للحافظ برهان الدين الأبناسي (٢٧٥/١)، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح للحافظ أبي الفضل زين الدين العراقي (صـ١٦٤)، الغاية في شرح الهداية في علم الرواية للإمام السخاوي(صـ٨٠)، تدريب الراوي في شرح

وقال الحافظ ابن الصلاح -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: يصح التحمل قبل وجود الأهلية، فتقبل رواية من تحمل قبل الإسلام وروى بعده، وكذلك رواية من سمع قبل البلوغ وروى بعده.

ومنع من ذلك قوم فأخطئوا؛ لأن الناس قبلوا رواية أحداث الصحابة كالحسن بن علي، وابن عباس، وابن الزبير، والنعمان بن بشير، وأشباههم من غير فرق بين ما تحملوه قبل البلوغ وما بعده، ولم يزالوا قديمًا وحديثًا يحضرون الصبيان مجالس التحديث والسماع، ويعتدون بروايتهم لذلك، والله أعلم.

وقال: وينبغي بعد أن صار الملحوظ إبقاء سلسلة الإسناد أن يبكر بإسماع الصغير في أول زمان يصح فيه بسماعه[١].

وقال: اختلفوا في أول زمان يصح فيه سماع الصغير، فروينا عن موسى بن هارون الحمال[٢] أنه سئل: متى يسمع الصبي الحديث؟ فقال: "إذا فرق بين البقرة والدابة"، وفي رواية: " بين البقرة والحمار".

وعن أحمد بن حنبل-رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- أنه سئل: "متى يجوز سماع الصبي للحديث؟" فقال: "إذا عقل وضبط"، فذكر له عن رجل أنه قال: " لا يجوز سماعه حتى يكون له خمس عشرة سنة"، فأنكر قوله وقال: " بئس القول".

ثم قال ابن الصلاح بعد ما ذكر أقوال العلماء السابقين قلت: التحديد بخمس هو الذي استقر عليه عمل أهل الحديث المتأخرين، فيكتبون لابن خمس فصاعدًا "سمع"، ولمن لم يبلغ خمسًا "حضر"، أو "أحضر".

تقريب النواوي للحافظ السيوطي(٤١٣/١).

(١) مقدمة ابن الصلاح(١٢٩).

(٢)هو: الإمام الحافظ أبو عمران موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان الحمال البغدادي، ولد سنة أربع عشرة ومائتين، كان إمام عصره في الحفظ والإتقان، توفي سنة أربع وتسعين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٨/١٥)، تاريخ الإسلام للحافظ الذهبي (١٠٥٩/٦)، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٣٩٩/٣).

والذي ينبغي في ذلك أن تعتبر في كل صغير حاله على الخصوص، فإن وجدناه مرتفعًا عن حال من لا يعقل فهمًا للخطاب وردًا للجواب ونحو ذلك صححنا سماعه، وإن كان دون خمس، وإن لم يكن كذلك لم نصحح سماعه، وإن كان ابن خمس، بل ابن خمسين.

وقد بلغنا عن إبراهيم بن سعيد الجوهري[١] قال: " رأيت صبيًا ابن أربع سنين قد حمل إلى المأمون قد قرأ القرآن، ونظر في الرأي، غير أنه إذا جاع يبكي".

وعن القاضي أبي محمد عبد الله بن محمد الأصبهاني[٢] قال: " حفظت القرآن ولي خمس سنين، وحملت إلى أبي بكر بن المقرئ[٣] لأسمع منه ولي أربع سنين، فقال بعض الحاضرين: لا تسمعوا له فيما قرئ، فإنه صغير، فقال لي ابن المقرئ: اقرأ سورة الكافرون، فقرأتها، فقال: اقرأ سورة التكوير، فقرأتها، فقال لي غيره: اقرأ سورة المرسلات، فقرأتها، ولم أغلط فيها. فقال ابن المقرئ: سمعوا له والعهدة علي".

وأما حديث محمود بن الربيع-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: فيدل على صحة ذلك من ابن خمس مثل محمود-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، ولا يدل على انتفاء الصحة فيمن لم يكن ابن خمس، ولا على الصحة فيمن كان ابن خمس ولم يميز تمييز محمود -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، والله أعلم. أهـ[٤].

وخلاصة ما سبق: فإن مسألة السن المحدد في سماع الصغير مسألة خلافية بين

---

(١) هو الإمام الحافظ إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق، ولد بعد السبعين ومائة، روى عنه مسلم والأربعة، وكان ثقة ثبتًا صنف المسند، وتوفي سنة سبع وأربعين ومائتين. ينظر: سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي (١٤٩/١٢)، الوافي بالوفيات للحافظ صلاح الدين الصفدي (٢٣٢/٥).

(٢) هو الإمام القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله الأصبهاني، المعروف بابن اللبان، أحد أوعية العلم ومن أهل الدين والفضل، وكان ثقة، توفي سنة ست وأربعين وأربعمائة. ينظر: تاريخ بغداد (٣٧٥/١١)، سير أعلام النبلاء (٦٥٢/١٧).

(٣) هو الإمام المقرئ أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني النيسابوري، ولد سنة خمس وتسعين ومائتين، كان إمام عصره في القراءات، توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. (انظر: سير أعلام النبلاء (٤٠٦/١٦)، شذرات الذهب (٤٢٤/٤).

(٤) مقدمة ابن الصلاح (١٢٨-١٣١).

العلماء، فمنهم من قال: أربع سنوات، ومنهم من قال: خمس، ومنهم من قال: غير ذلك، ناهيك عن اختلاف بعض البلدان في تحديد سن معينة للسماع والطلب كما تبين من خلال أقوال العلماء، والحق عدم التقيد بسن مخصوص، بل ينبغي تقييده بالفهم لما يرجع إلى الضبط، سواء كان سنه أربع سنوات أو أكثر.

المبحث الأول

ترجمة التابعي الجليل سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-، والصحابي الجليل عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-

المطلب الأول

ترجمة سعيد بن المسيب[(١)] -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-

اسمه ونسبه وكنيته:

هو التابعي الجليل سَعِيْدُ بنُ المُسَيِّبِ[(٢)] بنِ حَزْنِ ابْنِ أَبِي وَهْبِ بنِ عَمْرِو بنِ عَائِذِ بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُوْمِ بنِ يَقَظَةَ القُرَشِيُّ المَخْزُوْمِيُّ[(٣)] المدني، ويكنى (أبو محمد).

وأمه: نسيبة بنت عثمان بن حكيم بن أمية بن جارية بن الأوقص.

ووالده: المسيِّب صحابي من أهل بيعة الرضوان، وقد شهد فتوح الشام[(٤)].

وجده: حزن صحابي، أسلم يوم الفتح وقد استشهد في موقعة اليمامة في السنة

---

(١) ينظر ترجمته في (طبقات ابن سعد ٥ / ١١٩، طبقات خليفة صـ ١٣٤، التاريخ الكبير البخاري ٣ / ٥١٠، المعارف ٤٣٧، المعرفة والتاريخ ١ / ٤٦٨، معرفة الثقات للعجلي ٤٠٥/١، الجرح والتعديل ٥٩/٤، الثقات لابن حبان ٢٧٣/٤، الحلية ٢ / ١٦١، طبقات الفقهاء للشيرازي ٥٧، تهذيب الأسماء واللغات القسم الأول من الجزء الأول ٢١٩، وفيات الأعيان ٢ / ٣٧٥، تهذيب الكمال ص ٥٠٥، تاريخ الإسلام ٤ / ٤ و١٨٨، تذكرة الحفاظ ١ / ٥١، العبر ١ / ١١٠، تذهيب التهذيب ٢ / ٢٨، البداية والنهاية ٩ / ٩٩، غاية النهاية ت ١٣٥٤، تهذيب التهذيب ٤ / ٧٦، النجوم الزاهرة ١ / ٢٢٨، طبقات الحفاظ للسيوطي صـ١٧، خلاصة تذهيب التهذيب صـ١٤٣، شذرات الذهب ١ / ١٠٢).

(٢) اختلف في ضبط اسم (المسيب) بين فتح الياء وكسرها مع التشديد في الحالتين، فأهل العراق يفتحونها، وأهل المدينة يكسرونها، وكان سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- يكره الفتح ويقول سيب الله من سيب أبي. (تهذيب الأسماء واللغات للنووي ٢١٩/١، وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٨٧/٢، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر العسقلاني ١٢٨٧/٤).

(٣) المخزومي: بفتح الميم، وسكون الخاء المعجمة، وضم الزاي، وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى قبيلة مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب. (الأنساب للسمعاني ٢٢٥/٥).

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١٢١/٦).

الثانية عشرة من الهجرة[١].

مولده:

اختلف في مولد التابعي الجليل سعيد بن المسيب-رَحِمَهُ ٱللَّهُ- على ثلاثة أقوال:

القول الأول: أنه ولد في المدينة المنورة لسنتين مضتا من خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، أي في السنة الخامسة عشرة من الهجرة، وهذا هو أرجح الأقوال، استنادًا إلى قول سعيد نفسه عن ولادته " ولدت لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب"[٢]. وقد جزم الحافظ ابن حجر بصحة إسناد هذا الأثر حيث قال: الإسناد

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١٢١/٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال (١٤٩/١ ح٤٨)، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد إن شاء الله قال سمعت سعيد بن المسيب يقول ولدت لسنتين مضتا من خلافة عمر. وأخرجه أيضا ابن أبي حاتم في المراسيل (ص ٧٣ ح٢٥٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٣٠٣/٦، ٣٠٤) كلاهما من طريق أحمد بن حنبل عن سفيان بن عيينة... به بلفظه. وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١١٩/٥، ١٢٠)، من طريق سعيد بن منصور عن سفيان بن عيينة...به بلفظه. وأخرجه أحمد بن منيع في مسنده كما في المطالب العالية (٥٢٦/١٦ ح ٤٠٨٨) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى ابن سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ... الحديث بلفظه.

قلت: إسناد الإمام أحمد صحيح. وهاك دراسة الإسناد:

. سفيان هو: سفيان بن عيينة بن أبى عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، المكي، قال الإمام العجلي في كتابه معرفة الثقات (٤١٧/١): ثقة ثبت في الحديث وكان بعض أهل الحديث يقول هو اثبت الناس في حديث الزهري وكان حسن الحديث وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث. وقال الذهبي في الكاشف (٥٤٩/١): الإمام ثقة ثبت. وقال ابن حجر في التقريب (ص ٢٤٥): ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين (ص١٣)، وهي مرتبة من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه.

. ويحيي هو: يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري النجاري، أبو سعيد المدني، وثقه يحيي بن معين، والإمام أحمد، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، كما ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٤٨/٩)، وقال العجلي في الثقات (٣٥٢/٢): مدني تابعي ثقة، وقال ابن حجر في التقريب (ص ٥٩١): ثقة ثبت.

إليه صحيح[١].

قلت: هو كما قال الحافظ ابن حجر وقد بينت ذلك في تخريج هذا الأثر والحكم على إسناده.

وإلى هذا الرأي مال جمهور العلماء، قال الحافظ ابن عبد البر: ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب وذلك سنة أربع عشرة، هذا أشهر شيء في مولده وأصحه، وقد قيل ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر وعلى الأول أهل الأثر[٢].

وقد أشار إلى اشتهار هذا القول الواقدي حين قال: والذي رأيت عليه الناس في مولد سعيد بن المسيب أنه ولد لسنتين خلتا من خلافة عمر[٣].

واقتصر كثير منهم على ذكره منهم: خليفة بن خياط[٤]، وابن قتيبة الدينوري[٥]، وابن حبان[٦]، وأبو إسحاق الشيرازي[٧] وغيرهم.

ولا يرد على هذه الرواية الصحيحة ما ذكره أبو الفضل العباس بن محمد الدوري حين قال: سمعت يحيى يقول في حديث سعيد بن المسيب أنه رأى عمر بن الخطاب فلم يثبت له سماعا، فقلت أليس يروى عن سعيد بن المسيب أنه قال ولدت لسنتين مضتا من خلافة عمر؟ فقال: ليس هذا بشيء ولم يثبت له من عمر سماعا[٨].

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر (٧٦/٤).

(٢) التمهيد لابن عبد البر (٣٠١/٦).

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد (١١٩/٥).

(٤) ينظر تاريخ خليفة بن خياط (صـ ١٣٤) حيث قال: ولد سعيد بن المسيب لسنتين خلتا من خلافة عمر.

(٥) ينظر المعارف لابن قتيبة الدينوري (صـ ٤٣٨) حيث قال: كان مولد سعيد بن المسيب لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب.

(٦) ينظر الثقات لابن حبان (٢٧٣/٤) حيث قال: ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر.

(٧) ينظر طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي (صـ ٥٧) حيث قال: ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر.

(٨) تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري (٢١٦/٣).

لعدة أمور:

أولا: لأن الرواية صحيحة كما سبق بيان ذلك.

ثانيا: أن هذا القول من ابن معين يخالف ما عليه أهل الأثر كما بين الإمام ابن عبد البر، ويخالف ما ذكره الواقدي من أن الذي رأى عليه الناس في مولد سعيد بن المسيب أنه ولد لسنتين خلتا من خلافة عمر.

ثالثا: أن كل من ترجم لسعيد ابن المسيب ذكر هذا القول في ولادته، سواء اقتصر على هذا القول أم ذكر معه أقوالا أخرى، إلا أنه لم يغفل عن ذكر هذا القول، بل إن كثيرا منهم كما بينت سابقا اقتصر على ذكر هذا القول فقط في ولادة سعيد بن المسيب.

رابعا: أن هذا القول يخالف قول ابن معين نفسه فقد قال أبو الفضل العباس بن محمد الدوري: سمعت يحيى يقول: سعيد بن المسيب قد رأى عمر وكان صغيرا. قلت ليحيى: هو يقول: ولدت لسنتين مضتا من خلافة عمر، فقال يحيى: ابن ثمان سنين يحفظ شيئا؟ [(١)].

وهذا صريح أن يحيى بن معين أثبت إدراك سعيد لعمر وأثبت أنه رآه، لكنه نفى السماع منه.

وعليه فإن قول ابن معين: (ليس هذا بشيء)، لا يقصد به نفي ولادة سعيد لسنتين مضتا من خلافة عمر، وإنما يقصد به نفي سماعه من عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.

القول الثاني: أنه ولد لأربع مضين من خلافة عمر بن الخطاب.

وهذا القول يستند إلى رواية أخرجها ابن سعد في الطبقات الكبرى قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن علي بن زيد، قال: ولد سعيد بن المسيب بعد أن استخلف عمر بأربع سنين ومات وهو بن أربع وثمانين سنة [(٢)].

---

(١) تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري (١٩١/٣).

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد (١١٩/٥).

قلت: إسناد هذه الرواية **ضعيف جدا** فيه محمد بن عمر الواقدي، قال يحيى بن معين: ليس بشيءٍ[١]. وقال النسائي: متروك الحديث[٢]، وقال ابن حجر: متروك مع سعة علمه[٣].

وفيه أيضا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير قال عنه البخاري: ليس بذاك الثقة[٤]، وقال البخاريُّ أيضًا: مُنْكَرُ الحديثِ[٥]، وذكره أبو زُرْعة الرازيُّ في "أسامي الضعفاء[٦]"، وقال النسائيُّ: متروكُ الحديثِ، مكيٌّ[٧]، وقال البرقاني: سمعته يقول (يعني الدارقطني): محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، يحدث عن أبيه، عن جدِّهِ، عن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-. متروكٌ[٨].

وفيه أيضا علي بن زيد بن جدعان قال العِجليُّ: بصريٌّ، يُكتب حديثه وليس بالقويِّ، وكان يتشيع. وقال مَرّة: لا بأس به[٩]، وقال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان: ليس بقويٍّ.[١٠]، وقال ابن حجر: ضعيف[١١].

القول الثالث: أنه ولد قبل موت عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- بسنتين.

وهذا القول أيضا يستند إلى رواية أخرجها ابن سعد في الطبقات الكبرى قال: أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب عن أبيه قال

---

(١) تاريخ يحيي بن معين برواية الدوري (٢/٥٣٢).

(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي (صـ٩٢).

(٣) تقريب التهذيب (صـ٤٩٨).

(٤) التاريخ الكبير للإمام البخاري (١/ ٤٢٤)، والضعفاء الصغير للإمام البخاري (٣٢٨).

(٥) التاريخ الصغير للإمام البخاري (٢/ ١٨٠).

(٦) أسامي الضعفاء لأبي زرعة الرازي (صـ٣٥٩).

(٧) الضعفاء والمتروكون للإمام النسائي (صـ٥٤٧).

(٨) سؤالات البرقاني (صـ٤٤١).

(٩) معرفة الثقات للإمام العجلي (٢/١٥٤).

(١٠) علل الحديث لابن أبي حاتم (١/٥٥٠).

(١١) تقريب التهذيب (صـ٤٠١).

ولد سعيد قبل موت عمر بسنتين ومات بن اثنتين وسبعين سنة(١).

قلت: إسناد هذه الرواية **ضعيف جدا** فيه محمد بن عمر الواقدي متروك الحديث كما سبق بيان ذلك، وفيه طلحة بن محمد بن سعيد قال أبو حاتم: لا أعرفه(٢).

مما سبق تبين: أن الروايات التي أفادت مخالفة قول سعيد بن المسيب أنه ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- لا تصح وأن ما صح هو قول سعيد بن المسيب عن ولادته من أنه ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب.

نشأته:

نشأ التابعي الجليل سعيد بن المسيّب -رَحِمَهُ اللَّهُ- نشأة مباركة في المدينة المنورة بين صحابة رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وقد كان لهذه النشأة أثرها الكبير في تكوين شخصيته قوةً وعزةً وصلابةً وزهداً وورعاً، وكانت رؤيته للصحابة الأجلاء واختلاطه بهم خير زاد في تربيته.

وقد أخذ سعيد بن المسيب علمه عن زيد بن ثابت. وجالس: سعدا، وابن عباس، وابن عمر، ودخل على أزواج النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عائشة، وأم سلمة. وسمع من عمر وعثمان، وعلي، وصهيب، ومحمد بن مسلمة، وأبي هريرة، كان زوج ابنته. وسمع من: أصحاب عمر وعثمان. وكان يقال: ليس أحد أعلم بكل ما قضى به عمر وعثمان منه[٣].

وفضلا عن تلك البيئة وذلك المجتمع فقد كان سعيد بن المسيّب -رَحِمَهُ اللَّهُ- صاحب ذكاء متوقد، وذاكرة قوية، وبذلك تبوأ ابن المسيّب مكانة علمية رفيعة تقدم بها على كثير من أقرانه، يُشهد له بالعلم الغزير، وكان بعض الصحابة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ- إذا سئلوا عن شيء من أمور الدين يحيلون السائل إلى سعيد بن المسيب، من ذلك ما روي عن يحيى بن سعيد قال كان عبد الله بن عمر إذا سئل عن الشيء يشكل عليه قال:

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد (١١٩/٥).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٦٧/٤).
(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (١٤١/٥)

سلوا سعيد بن المسيب؛ فإنه قد جالس الصالحين[١]. وكان يقول: هو والله أحد المفتين[٢].

وقد كان -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- هو المقدم في الفتوى في دهره، حتى كان يقال له: فقيه الفقهاء[٣].

ثناء العلماء عليه:

كان التابعي الجليل سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- سيد أهل زمانه علما وعملا، وفضائله -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- كانت كثيرة، ولكثرتها جعلت العلماء يكثرون من الثناء عليه، وسأذكر هنا بعضا من أقوال العلماء المعاصرين له والمتأخرين.

قال ابن عمر: سعيد بن المسيب هو والله أحد المفتين. وقال قتادة: ما رأيت أحداً أعلم من سعيد بن المسيب. وكذا قال مكحول، والزهري[٤].

وقال ابن وهب: حدثنا مالك أن القاسم بن محمد سأله رجل عن شيء، فقال: أسألت أحداً غيري قال: نعم عروة، وفلاناً وسعيد بن المسيب، فقال: أطع ابن المسيب، فإنه سيدنا وعالمنا.

وقال يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، سمع مكحولاً يقول: طفت الأرض كلها في طلب العلم، فما لقيت أحداً أعلم من سعيد بن المسيب[٥].

وقال علي بن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه، هو عندي أجل التابعين[٦].

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: مدني تابعي ثقة، وكان رجلا صالحا فقيها، وكان

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (١٤١/٥)، المعرفة والتاريخ للفسوي (٢٥٥/١).
(٢) سير أعلام النبلاء (٢٢٢/٤).
(٣) سير أعلام النبلاء (٢٢٤/٤).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦٠/٤).
(٥) تاريخ الإسلام للذهبي (٣٧٢/٦).
(٦) تهذيب الكمال للمزي (٧٣/١١).

لا يأخذ العطاء[١].

وقال ابن حبان: كان من سادات التابعين فقها ودينا وورعا وعلما وعبادة وفضلا، وكان أبوه يتجر في الزيت، وكان سعيد سيد التابعين وأفقه أهل الحجاز[٢].

وقال الإمام الذهبي: كان واسع العلم، وافر الحرمة، متين الديانة، قوالا بالحق، فقيه النفس[٣].

روى عن:

روى عن عمر، وعثمان، وعلي، وسعد بن أبي وقاص، وحكيم بن حزام، وابن عباس، وابن عمر، وابن عمرو بن العاص، وأبيه المسيب، ومعمر بن عبد الله بن نضلة، وأبي ذر، وأبي الدرداء، وحسان بن ثابت، وحكيم بن حزام، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن زيد المازني، وعتاب بن أسيد، وعثمان بن أبي العاص، وأبي ثعلبة الخشني، وأبي قتادة، وأبي موسى، وأبي سعيد، وأبي هريرة وكان زوج ابنته، وعائشة، وأسماء بنت عميس، وخولة بنت حكيم، وفاطمة بنت قيس، وأم سليم، وأم شريك، وخلق سواهم[٤].

وعنه:

ابنه محمد، وسالم بن عبد الله بن عمر، والزهري، وشريك بن أبي نمر، وأبو الزناد، وسعد بن إبراهيم، وعمرو بن مرة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وداود بن أبي هند، وطارق بن عبد الرحمن، وعبد الحميد بن جبير بن شعبة، وعبد الخالق بن سلمة، وعبد المجيد بن سهيل، وعمرو بن مسلم، بن عمارة بن أكيمة، وأبو جعفر الباقر، وابن المنكدر،و هاشم بن هاشم بن عتبة، ويونس بن يوسف وجماعة[٥].

---

(١) معرفة الثقات للعجلي (١/٤٠٥).

(٢) الثقات لابن حبان (٤/٢٧٤).

(٣) تذكرة الحفاظ للذهبي (١/٤٥).

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤/٧٤، ٧٥).

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤/ ٧٥).

وفاته:

اختلفت روايات العلماء في سنة وفاة التابعي الجليل سعيد بن المسيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ

قال قتادة: توفي سنة تسع وثمانين[١].

وقال يحيى بن سعيد القطان وابن قنفذ: توفي سنة إحدى وتسعين[٢].

وقال ضمرة: توفي سنة إحدى أو اثنتين وتسعين[٣].

وقال ابن حبان، وأبو نعيم، والمدائني، وعلي بن المديني: توفي سنة ثلاث وتسعين[٤].

وقال الحافظ الذهبي في السير: قال الهيثم بن عدي: مات في سنة أربع وتسعين عدة فقهاء، منهم سعيد بن المسيب. وفيها أرخ وفاة ابن المسيب: سعيد بن عفير، وابن نمير، والواقدي. وما ذكر ابن سعد سواه[٥].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: وجدت في كتاب أبي بخط يده: مات أبو بكر بن عبد الرحمن، وعلي بن حسين، وسعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، سنة أربع وتسعين، وكانت تسمى سنة الفقهاء[٦].

وقال يحيى بن بكير: مات سنة أربع أو خمس وتسعين[٧].

وقال حماد بن خالد الخياط: توفي سنة خمس وتسعين[٨].

---

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي (٤٥/١).

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبي (٤٥/١)، والوفيات لابن قنفذ (صـ٨٨).

(٣) تذكرة الحفاظ للذهبي (٤٥/١).

(٤) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (صـ٦٣)، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم لأبي سليمان محمد بن عبد الله الربعي (٢٣٣/١)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٢٤٦/٤).

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٤٥/٤).

(٦) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد برواية ابنه عبد الله (٤٧١/٣).

(٧) ذكره أبو نصر الكلاباذي في رجال صحيح البخاري (٢٩٢/١).

(٨) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٤٥/٤).

وقال علي بن المديني وابن معين والمدائني: توفي سنة خمس ومائة[١].

قلت: الراجح من هذه الأقوال هو قول من قال أن التابعي الجليل سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- توفي سنة أربع وتسعين من الهجرة بالمدينة المنورة.

وقد ذكر الحافظ الذهبي أن هذا هو أقوى الأقوال في سنة وفاته وأنه هو الأصح[٢].

(١) نقله الشيرازي في طبقات الفقهاء (صـ٥٧).

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبي (٤٥/١).

المطلب الثاني

ترجمة الصحابي الجليل عمر بن الخطاب[١] -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-

اسمه ونسبه وكنيته :

هو الصحابي الجليل أمير المؤمنين أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزي القرشي العدوي، وأمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومية.

سيرته :

ولد أمير المؤمنين عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة، وروى أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده قال سمعت عمر يقول ولدت بعد الفِجَار الأعظم بأربع سنين، وكان عمر بن الخطاب -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- من أشراف قريش وإليه كانت السفارة في الجاهلية، وذلك أن قريشا كانت إذا وقعت بينهم حرب وبين غيرهم بعثوا سفيرا. أسلم بعد رجال سبقوه، قيل أسلم عمر بن الخطاب -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- بعد أربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة، فكان إسلامه عزا ظهر به الإسلام بدعوة النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وهاجر فهو من المهاجرين الأولين، وشهد بدرا وبيعة الرضوان، وكل مشهد شهده رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وتوفى رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وهو عنه راض، وولى الخلافة بعد أبى بكر، بويع له بها يوم مات أبو بكر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- باستخلاف له سنة ثلاث عشرة، فسار بأحسن سيرة، وأنزل نفسه من مال الله بمنزلة رجل من الناس، وفتح الله له الفتوح بالشام، والعراق، ومصر، وهو دون الدواوين في العطاء ورتب الناس فيه على سوابقهم، كان لا يخاف في الله لومة لائم، وهو الذي نور شهر الصوم بصلاة الإشفاع فيه، وأرخ التاريخ من الهجرة الذي بأيدي الناس إلى اليوم، وهو أول من سمى بأمير المؤمنين[٢].

---

(١) ينظر ترجمته في: معجم الصحابة لأبي القاسم البغوي (٣٠٨/٣)، معجم الصحابة لابن قانع (٢٢٣/٢)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٨/١)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١١٤٥/٣)،أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير الجزري (١٥٦/٤)، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٥٨٨/٤).

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١١٤٥/٣).

روى عن:

روى عن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وعن أبي بكر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- وأبي بن كعب.

وعنه:

روى عنه أولاده عبد الله وعاصم وحفصة، وعثمان، وعلي، وسعد بن أبي وقاص، وطلحة بن عبيد الله، وعبد الرحمن بن عوف، وابن مسعود، والأشعث بن قيس، وجرير البجلي، وحذيفة بن اليمان، وعمرو بن العاص، وعدي بن حاتم، وأبو أمامة، وأبو قتادة الأنصاري، وأبو هريرة وأبو موسى الأشعري، وعائشة أم المؤمنين، وغيرهم من الصحابة، وعمرو بن ميمون الأودي، وأسلم مولى عمر، وسعيد بن المسيب، وسويد بن غفلة، وخلق كثير[(١)].

منزلته وفضله:

كانت حياة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- مليئة بالمناقب والفضائل التي شهد له بها رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

من ذلك: ما أخرجه البخاري ومسلم بسنديهما عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّيَّ يَخْرُجُ فِي أَظْفَارِي، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ» قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «العِلْمَ»[(٢)].

ومنها أيضا: ما أخرجه البخاري ومسلم بسنديهما عنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ، عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ قُمْنَ فَبَادَرْنَ الحِجَابَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَدَخَلَ عُمَرُ وَرَسُولُ

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر (٧/ ٣٨٥، ٣٨٦).

(٢) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب (العلم)، باب (فضل العلم)، (١/٤٣ ح٨٢)، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب (فضائل الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ)، باب (من فضائل عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- (٤/١٨٥٩ ح٢٣٩١)، واللفظ للإمام البخاري.

اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَضْحَكُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلاَءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الحِجَابَ» فَقَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَهَبْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: يَا عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنَنِي وَلاَ تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؟ فَقُلْنَ: نَعَمْ، أَنْتَ أَفَظُّ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «إِيهًا يَا ابْنَ الخَطَّابِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا قَطُّ، إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ»[(١)].

ومنها أيضا: ما أخرجه البخاري ومسلم بسنديهما عنْ أَبِي مُوسَى-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ المَدِينَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» فَفَتَحْتُ لَهُ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، فَبَشَّرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَحَمِدَ اللَّهَ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، فَفَتَحْتُ لَهُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَحَمِدَ اللَّهَ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ، فَقَالَ لِي: «افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ»، فَإِذَا عُثْمَانُ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَحَمِدَ اللَّهَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ المُسْتَعَانُ[(٢)].

وفاته:

استشهد يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة، وقيل لثلاث، سنة ثلاث وعشرين من الهجرة، ودفن مع رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في بيت أم المؤمنين عائشة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-[(٣)].

---

(١) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب (فضائل الصحابة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-)، باب (مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-)، (١٣٤٧/٣ ح٣٤٨٠)، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب (فضائل الصحابة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-)، باب (من فضائل عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-) (١٨٦٣/٤ ح٢٣٩٦)، واللفظ للإمام البخاري.

(٢) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب (فضائل الصحابة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-)، باب (مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-)، (١٣٥٣/٣ ح٣٤٩٠)، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب (فضائل الصحابة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-)، باب (من فضائل عثمان بن عفان-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-) (١٨٦٧/٤ ح٢٤٠٣)، واللفظ للإمام البخاري.

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١١٤٥/٣).

المبحث الثاني
سماع سعيد بن المسيب من عمر بن الخطاب
بين المثبتين والنافين

المطلب الأول
من يثبت سماع سعيد بن المسيب من عمر بن الخطاب مطلقا

أولاً: من صرح بسماع سعيد بن المسيب من عمر بن الخطاب

صرح جماعة من العلماء والمحدثين بسماع سعيد بن المسيب المباشر من عمر بن الخطاب دون واسطة، وقد رتبتهم حسب وفياتهم وهاك أقوالهم:

١- الإمام علي بن المديني (ت٢٣٤هـ).

قال ابن عبد البر: وكان علي بن المديني يصحح سماعه – أي سعيد بن المسيب - من عمر[(١)].

٢- الإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ).

قال ابن أبي حاتم: نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت أبا طالب قال قلت لأحمد بن حنبل: سعيد بن المسيب؟ فقال: ومن كان مثل سعيد بن المسيب؟ ثقة من أهل الخير، قلت: سعيد عن عمر حجة قال: هو عندنا حجة، قد رأى عمر وسمع منه، إذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل؟[(٢)].

٣- الإمام ابن وضاح الأندلسي (ت٢٨٧هـ).

قال ابن عبد البر في التمهيد: حدثني عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا نصر بن المهاجر قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب رأيت عمر بن الخطاب قال نعم

---

(١) التمهيد لابن عبد البر (٢٣/٩٤).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٦١).

قال ابن وضاح ولد سعيد بن المسيب لسنتين مضتا من خلافة عمر وسمع منه كلامه الذي قال حين نظر إلى الكعبة اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام كذلك قال لي ابن كاسب وغير واحد ابن وضاح يقوله[١].

٤- الإمام الحاكم (ت٤٠٥هـ).

حيث قال في معرفة علوم الحديث: وقد أدرك سعيد، عمر، وعثمان، وعليا، وطلحة، والزبير إلى آخر العشرة، وليس في جماعة التابعين من أدركهم وسمع منهم غير سعيد وقيس بن أبي حازم[٢].

وقال عقب روايته حديث "لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- خَطَبَ النَّاسَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ مِنْكُمْ أَنَّكُمْ تُؤْنِسُونَ مِنِّي شِدَّةً وَغِلْظَةً... الحديث[٣]" من طريق سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَأَبُو صَالِحٍ فَقَدِ احْتَجَّ بِهِ الْبُخَارِيُّ، فَأَمَّا سَمَاعُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ فَمُخْتَلَفٌ فِيهِ، وَأَكْثَرُ أَئِمَّتِنَا عَلَى أَنَّهُ قَدْ سَمِعَ مِنْهُ، وَهَذِهِ تَرْجَمَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي الْمَسَانِيدِ[٤]».

---

(١) التمهيد لابن عبد البر (٢٣/٩٤).

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص٢٥).

(٣) أخرجه الحاكم في مستدركه، كتاب (العلم)، باب (في توقير العالم)، (١/٢١٥ ح٤٣٤)، قال: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثنا أَبُو سَهْلِ بِشْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- خَطَبَ النَّاسَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ مِنْكُمْ أَنَّكُمْ تُؤْنِسُونَ مِنِّي شِدَّةً وَغِلْظَةً، وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَكُنْتُ عَبْدَهُ وَخَادِمَهُ، وَكَانَ كَمَا قَالَ اللَّهُ {بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} فَكُنْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالسَّيْفِ الْمَسْلُولِ إِلَّا أَنْ يَعْمِدَنِي أَوْ يَنْهَانِي عَنْ أَمْرٍ، فَأَكُفَّ وَإِلَّا أَقْدَمْتُ عَلَى النَّاسِ لِمَكَانِ لِينِهِ». قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

(٤) مستدرك الإمام الحاكم (١/٢١٥).

وقال عقب روايته حديث " نِعْمَ الْعِدْلَانِ، وَنِعْمَ الْعِلَاوَةُ"[(١)] من طريق سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ولا أعلم خلافا بين أئمتنا أن سعيد بن المسيب أدرك أيام عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، وإنما اختلفوا في سماعه منه[(٢)]».

وقد صحح أيضا الإمام الحاكم في مستدركه أحاديث كثيرة من رواية سعيد بن المسيب عن عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.[(٣)].

---

(١) أخرجه الحاكم في مستدركه، كتاب (التفسير)، باب (من سورة البقرة)، (٢/٢٩٦ ح٣٠٦٨)، قال: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: " نِعْمَ الْعِدْلَانِ، وَنِعْمَ الْعِلَاوَةُ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ، قَالُوا: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ، نِعْمَ الْعِدْلَانِ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ، نِعْمَ الْعِلَاوَةُ ". وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وقال الذهبي في تعليقه على المستدرك: على شرط البخاري ومسلم.

ومن طريقه أخرجه الإمام البيهقي في السنن الكبرى، كتاب (الجنائز)، باب (الرغبة في أن يتعزى بما أمر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع)، (٤/٦٥ ح٦٩١٨)، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ... به بلفظه. وذكره الإمام البخاري في صحيحه معلقا، كتاب (الجنائز)، باب (الصبر عند الصدمة الأولى)، (١/٤٣٧)، قال: وَقَالَ عُمَرُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: نِعْمَ العِدْلاَنِ، وَنِعْمَ العِلاَوَةُ:...)، وقال الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق (٢/٤٧٠) بعد أن ذكره موصولا عند الإمام البيهقي في السنن الكبرى: هذا إسناد صحيح.

(٢) مستدرك الإمام الحاكم (٢/٢٩٦).

(٣) منها: ما أخرجه في مستدركه، كتاب (الزكاة)، (١/٥٧٦ ح١٥١٨)، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، عَنْ قُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ يُحَدِّثُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: " ذُكِرَ لِي أَنَّ الْأَعْمَالَ تَبَاهَى فَتَقُولُ الصَّدَقَةُ: أَنَا أَفْضَلُكُمْ" قال الإمام الحاكم: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ».

ومنها أيضا: ما أخرجه في المستدرك، كتاب (التفسير)، (٢/٤٠٢ ح ٣٤٠٣)، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثنا إِسْحَاقُ، أَنْبَأَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنِي أَبُو قُرَّةَ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «إِنَّهُ قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا كَانَ لَهُ نُورًا مِنْ أَبْيَنَ إِلَى مَكَّةَ حَشُّهُ الْمَلَائِكَةُ» قال الإمام الحاكم: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ
=

٥- الإمام النووي (ت٦٧٦هـ).

حيث قال -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في ترجمة سعيد بن المسيب: ولد سعيد لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب، وقيل: لأربع سنين، ورأى عمر وسمع منه[١].

٦- الإمام ابن دقيق العيد (ت٧٠٢هـ).

حيث قال الإمام الزيلعي في نصب الراية: قال الشيخ[٢] في "الإمام"[٣]: رأيت في "كتاب ابن المغلس" قال: وذكر هشيم عن يحيى عن بن سعيد عن محمد بن سعيد بن المسيب عن أبيه عن عمر كان إذا نظر إلى البيت، قال: اللهم أنت السلام، ومنك السلام، حينا ربنا بالسلام[٤]، انتهى. قال: ورواه سعيد بن منصور حدثنا أبو الأحوص أن يحيى بن سعيد عن ابن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان إذا دخل المسجد استقبل القبلة، وقال: اللهم أنت السلام، إلى آخره، فجعله من قول سعيد، وروى البيهقي عن الحكم بسنده عن يحيى بن معين ثنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن طريف عن حميد بن يعقوب سمع سعيد بن المسيب يقول: سمعت من عمر كلمة، ما بقي أحد من الناس سمعها غيري، سمعته يقول إذا رأى البيت: اللهم أنت السلام ومنك السلام، فحينا ربنا بالسلام، **قال الشيخ: وهذا الحديث شاهد لسماع سعيد من عمر، والله أعلم**[٥].

وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ".

ومنها أيضا: ما أخرجه في المستدرك، كتاب (الهجرة)، (١٥/٣ ح٤٢٨٧)، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ يَقُولُ: جَمَعَ عُمَرُ النَّاسَ فَسَأَلَهُمْ مِنْ أَيِّ يَوْمٍ يُكْتَبُ التَّارِيخُ؟ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: «مِنْ يَوْمِ هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَتَرَكَ أَرْضَ الشِّرْكِ» فَفَعَلَهُ عُمَرُ -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-" قال الإمام الحاكم: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ».

(١) تهذيب الأسماء واللغات للإمام النووي (٢١٩/١).

(٢) المقصود بالشيخ هنا هو: الإمام تقي الدين ابن دقيق العيد.

(٣) المقصود بالإمام هنا هو: كتاب الإمام في معرفة أحاديث الأحكام للإمام ابن دقيق العيد.

(٤) سيأتي تخريجه بالتفصيل في المطلب الأخير.

(٥) نصب الراية للإمام الزيلعي (٣٧/٣).

٧- الإمام ابن عبد الهادي الدمشقي (٧٤٤هـ).

حيث قال -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في ترجمة سعيد بن المسيب: الإمامُ، شيخُ الإسلام، وفقيهُ المدينة، وسيدُ التابعين، أبو محمد المَخْزومي. وُلِدَ لسنتين مضتا مِن خلافة عُمَر. وسمع مِن عمرَ شيئًا وهو يخطب[١].

٨- الحافظ الذهبي (ت٧٤٧هـ).

حيث قال في ترجمته: سعيد بن المسيب الإمام شيخ الإسلام فقيه المدينة أبو محمد المخزومي أجل التابعين ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر وسمع من عمر شيئا وهو يخطب[٢].

٩- الحافظ ابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ).

حيث قال -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: ولم يحفظ عن أحد من الأئمة أنه طعن في رواية سعيد عن عمر بل قابلوها كلهم بالقبول والتصديق ومن لم يقبل المرسل قبل مرسل سعيد عن النبي صلى الله عليه و سلم... والصحيح أنه ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر فيكون له وقت وفاة عمر ثمان سنين فكيف ينكر سماعه ويقدح في اتصال روايته عنه[٣].

١٠- الإمام ابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ).

حيث ذكر -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- قول أبي طالب: قلت لأحمد: سعيد بن المسيب، عن عمر، حجة؟ قال: هو عندنا حجة، وقد رأى عمر وسمع منه، وإذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل؟

ثم قال ابن رجب مفسرا هذا القول: مراده أنه سمع منه شيئا يسيرا، لم يرد أنه سمع منه كل ما روى عنه، فإنه كثير الرواية عنه، ولم يسمع ذلك كله منه قطعا.

قلت: قول ابن رجب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: (مراده أنه سمع منه شيئا يسيرا)، يدل على أنه

---

(١) طبقات علماء الحديث للإمام ابن عبد الهادي (١١٢/١).

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبي (٢١٩/١).

(٣) حاشية ابن القيم على سنن أبي داود (٢٤٣/١٣، ٢٤٤).

يثبت سماع سعيد بن المسيب من عمر بن الخطاب -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.

١١-الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ).

حيث قال -رَحِمَهُ اللَّهُ- في تغليق التعليق: وقد صح سماع ابن المسيب عن عمر[١].

ثانيا: من صرح برواية سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-

صرح جماعة من العلماء والمحدثين برواية سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ اللَّهُ-عن عمر بن الخطاب -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- دون واسطة، وقد رتبتهم حسب وفياتهم وهاك أقوالهم:

١-الحافظ الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ).

حيث قال -رَحِمَهُ اللَّهُ-: سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب أبو محمد القرشي المدني، روى عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وأبي هريرة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-[٢].

٢-الإمام المزي (ت٧٤٢هـ).

حيث قال -رَحِمَهُ اللَّهُ- في ترجمة سعيد بن المسيب: روى عن أُبى بن كعب... وعمر بن الخطاب[٣].

٣- الحافظ العلائي (ت٧٦١هـ).

حيث قال -رَحِمَهُ اللَّهُ- عقب ذكره لقول أبي حاتم الرازي: لا يصح له سماع منه إلا رؤية رآه على المنبر ينعي النعمان بن مقرن -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-. قلت: حديثه عن عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- في السنن الأربعة[٤].

٤-الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ).

حيث قال -رَحِمَهُ اللَّهُ- في ترجمة: سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو

---

(١) تغليق التعليق للحافظ ابن حجر (٢/٤٧٠).

(٢) المتفق والمفترق للخطيب البغدادي (٢/١٠٦٥).

(٣) تهذيب الكمال للإمام المزي (١١/٦٨).

(٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للحافظ العلائي (صـ١٨٤).

بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي روى عن أبي بكر مرسلا وعن عمر وعثمان... وخلق[١].

٥- الإمام بدر الدين العيني (ت٨٥٥هـ).

حيث قال -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في ترجمة سعيد بن المسيب: روى عن أُبى بن كعب... وعمر بن الخطاب[٢].

قلت: قولهم: "روى" عن عمر بن الخطاب-رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، تحمل في الغالب على الرواية بدون واسطة، وهي في الوقت ذاته تدلنا على سماع سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- من عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، إذ إن بعض الحفاظ يستعيض بلفظ "روى عن" عن لفظ "سمع من" والله أعلم.

ثالثا: من صحح حديث سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-

١- الإمام البخاري (ت٢٥٦هـ).

حيث أخرج -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في صحيحه أثرين لسعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب.

أما الأثر الأول فأخرجه في صحيحه، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ «رَأَى رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مُسْتَلْقِيًا فِي المَسْجِدِ، وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى» وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، قَالَ: «كَانَ عُمَرُ، وَعُثْمَانُ يَفْعَلاَنِ ذَلِكَ»[٣].

قال الإمام سراج الدين ابن الملقن في التوضيح لشرح الجامع الصحيح: وقوله: (عن ابن شهاب..) إلى آخره، ساقه البخاري بالسند الأول، وقد صرح به أبو داود[٤].

وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري: قوله: وعن ابن شهاب عن سعيد بن

---

(١) تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر (٤/٧٤).
(٢)مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للإمام بدر الدين العيني (١/٤٣٠).
(٣) صحيح الإمام البخاري، كتاب (المساجد)، باب (الِاسْتِلْقَاءِ فِي المَسْجِدِ وَمَدِّ الرِّجْلِ)، (١/١٨٠ ح٤٦٣).
(٤) التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن (٥/٦٣٣).

المسيب هو معطوف على الإسناد المذكور وقد صرح بذلك أبو داود في روايته عن القعنبي وهو كذلك في الموطأ وقد غفل عن ذلك من زعم أنه معلق[١].

وقال في تغليق التعليق: وعن ابن شهاب معطوف على حديث مالك كما سبق في نظائره، وهذا أحد المواضع التي يستدل بها على ذلك، فإن مالكا رواه في الموطأ هكذا وهو في الموطأ للقعنبي وغيره[٢].

قلت: قول الحافظين ابن الملقن وابن حجر: (صرح به أبو داود) يشيران بذلك إلى ما أخرجه أبو داود في سننه، قال: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ «كَانَا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ»[٣].

وقول الحافظ ابن حجر: (وهو كذلك في الموطأ)، يشير إلى ما أخرجه الإمام مالك في موطأه، رواية يحيي بن يحيي الليثي قال: وحَدَّثَنِي عَنْ مَالِك عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- كَانَا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ[٤].

وأما الأثر الثاني فأخرجه في صحيحه، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ، أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَقْبَلَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ مَسْكَنِهِ بِالسُّنْحِ[٥]، حَتَّى نَزَلَ فَدَخَلَ المَسْجِدَ... قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَجَ وَعُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ يُكَلِّمُ النَّاسَ فَقَالَ: اجْلِسْ يَا عُمَرُ، فَأَبَى عُمَرُ أَنْ يَجْلِسَ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَتَرَكُوا عُمَرَ،

---

(١) فتح الباري في شرح صحيح البخاري لابن حجر (٥٦٣/١).

(٢) تغليق التعليق لابن حجر (٢٤٤/٢).

(٣)أخرجه أبو داود في سننه، كتاب (الأدب)، باب (في الرجل يضع إحدى رجليه على الأخرى)، (٢٦٧/٤ ح٤٨٦٧).

(٤) أخرجه الإمام مالك في موطأه، كتاب (قصر الصلاة في السفر)، باب (جامع الصلاة)، (١٧٢/١ ح٤١٦).

(٥)السُّنُح: هي بضم السين والنُّون. وقيل بسكُونها، إحدى محال عوالي المدينة المنورة، كان بها منزل أبي بكر الصديق -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-. (النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجزري ١١٢/٢، أطلس الحديث النبوي صـ ٢٢٤).

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: " أَمَّا بَعْدُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ، قَالَ اللَّهُ: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ} [آل عمران: ١٤٤] إِلَى قَوْلِهِ {الشَّاكِرِينَ} [آل عمران: ١٤٤]، وَقَالَ: وَاللَّهِ لَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ هَذِهِ الآيَةَ حَتَّى تَلاَهَا أَبُو بَكْرٍ، فَتَلَقَّاهَا مِنْهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ، فَمَا أَسْمَعُ بَشَرًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا يَتْلُوهَا " **فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ**: «وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ تَلاَهَا فَعَقِرْتُ[(١)]، حَتَّى مَا تُقِلُّنِي رِجْلاَيَ، وَحَتَّى أَهْوَيْتُ إِلَى الأَرْضِ حِينَ سَمِعْتُهُ تَلاَهَا، عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَدْ مَاتَ»[(٢)].

قال الحافظ ابن حجر: قوله (فأخبرني سعيد بن المسيب): هو مقول الزهري، وأغرب الخطابي فقال: ما أدري القائل فأخبرني سعيد بن المسيب الزهري أو شيخه أبو سلمة؟، فقلت – أي ابن حجر-: صرح عبد الرزاق عن معمر بأنه الزهري، وأثر بن المسيب عن عمر هذا أهمله المزي في الأطراف مع أنه على شرطه[(٣)].

قلت: قول الحافظ ابن حجر: (صرح عبد الرزاق عن معمر بأنه الزهري) يشير إلى ما ذكره عبد الرزاق في مصنفه حيث قال: قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا قَائِمٌ خَرَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَيْقَنْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَدْ مَاتَ»[(٤)].

وقول الزهري: (فأخبرني سعيد بن المسيب) معطوف على الإسناد المذكور، فيكون البخاري رواه عن يحيي بن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب، وعليه فإن الإسناد متصل عند الإمام البخاري، وليس

---

(١) العَقَر بفَتْحتين: أن تُسْلِمَ الرجُلَ قوائمُه من الخَوف. وقيل: هو أن يفْجَأه الرَّوعُ فَيدْهشَ ولا يستطيعَ أن يتقدَّمَ أو يتأخر. (النهاية في غريب الحديث والأثر ٥٢٩/٣).

(٢) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب (المغازي)، باب (مَرَضِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَوَفَاتِهِ)، (١٦١٨/٤ ح٤١٨٧).

(٣) فتح الباري في شرح صحيح البخاري لابن حجر (١٢٦/٨).

(٤) مصنف عبد الرزاق، كتاب (المغازي)، باب (بدء مرض رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-)، (٤٦٣/٥ ح٩٧٥٥).

بمعلق، ولذا لم يتعرض له ابن حجر في تغليق التعليق.

٢- الإمام ابن الجارود (ت٣٠٧هـ).

وقد أخرج -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في صحيحه حديثا لسعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب(١).

٣- الإمام ابن خزيمة (ت٣١١هـ).

وقد أخرج -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في صحيحه حديثا لسعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب(٢).

٤- الإمام أبو عوانة (ت٣١٦هـ).

حيث أخرج -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في مستخرجه على صحيح مسلم حديثين لسعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب(٣).

---

(١) أخرجه في المنتقى، كتاب (الجنائز)، باب (الجمعة)، (صـ١٣٩ ح٥٣٢)، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: ثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: «كُلٌّ قَدْ كَانَ خَمْسًا وَأَرْبَعًا فَأُمِرَ بِأَرْبَعٍ». قال ابن المنذر في الأوسط (٤٣٥/٥): والأخبار التي رويت عن النبي -صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أنه كبر أربعا أسانيد جياد صحاح لا عله لشيء منها.

(٢) أخرجه في صحيحه، كتاب (الزكاة)، باب (فصل الصدقة على غيرها من الأعمال)، (٩٥/٤ ح٢٤٣٣)، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ ذُكِرَ لِي قَالَ: يَقُولُ: إِنَّ الْأَعْمَالَ تَتَبَاهَى، فَتَقُولُ الصَّدَقَةُ أَنَا أَفْضَلُكُمْ.

(٣) أخرج أحدهما في المستخرج، كتاب (اللباس)، باب (بَيَانُ الخَبَرِ المُبِيحِ استِلقاءَ الرَّجُلِ، وَوضعَ إِحدَى رِجلَيهِ على الأُخْرى)، (٦٩٢/١٦ ح٩١٤٦)، قال: حَدَّثَنَا السُّلَمِيُّ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِإِسْنَادِهِ «رَأَيْتُ النَّبِيَّ -صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ رَافِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى»، قَالَ الزُّهْرِيُّ، وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: فَأَمَّا عُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَكَانَ ذَلِكَ لَا يُحْصَى مِنْهُمَا.

وأخرج الثاني في المنتقى كتاب (الطب والرقى)، باب (ما يجب أن يعمل في الطاعون إذا وقع بأرض)، (٤٨٩/١٧ ح٩٧٨٢)، قال: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ابن الخطاب، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث =

٥- الإمام ابن حبان (ت٣٥٤هـ).

وقد أخرج -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في صحيحه بعض الأحاديث لسعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب[(١)].

٦- الإمام البيهقي (ت ٤٥٨هـ).

حيث روى -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- أحاديث من طريق سعيد ابن المسيب عن عمر بن الخطاب وحكم على إسنادها بالصحة[(٢)].

بن نوفل عن ابن عباس، قال: خرج عمر بن الخطاب يريد الشام... قال الزهري: فأخبرني سعيد بن المسيب، أن عمر رجع بالناس يومئذ من سرغ.

(١) منها ما أخرجه في صحيحه، بترتيب ابن بلبان، كتاب (الأيمان)، (ذِكْرُ نَفْيِ جَوَازِ مُضِيِّ الْمَرْءِ فِي أَيْمَانِهِ وَنُذُورِهِ الَّتِي لَا يَمْلِكُهَا)، (١٩٧/١٠ ح٤٣٥٥)، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ أَخَوَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ بَيْنَهُمَا مِيرَاثٌ، فَسَأَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ الْقِسْمَةَ، فَقَالَ: لَئِنْ عُدْتَ تَسْأَلُنِي الْقِسْمَةَ لَمْ أُكَلِّمْكَ أَبَدًا، وَكُلُّ مَالٍ لِي فِي رِتَاجِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-: إِنَّ الْكَعْبَةَ لَغَنِيَّةٌ عَنْ مَالِكَ كَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ، وَكَلِّمْ أَخَاكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: «لَا يَمِينَ عَلَيْكَ، وَلَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلَا فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ، وَلَا فِيمَا لَا تَمْلِكُ».

ومنها أيضا ما أخرجه في صحيحه بترتيب ابن بلبان، كتاب (التاريخ)، باب (وفاته -صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-)، (٥٨٧/١٤ ح٦٦٢٠) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَيُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: «أَنَّ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَا هُمْ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ... قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يُقَطِّعَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَيْدِي رِجَالٍ وَأَرْجُلَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مَاتَ». قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: «وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ تَلَاهَا عُقِرْتُ حَتَّى مَا تُقِلُّنِي رِجْلَايَ، وَأَهْوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ، وَعَرَفْتُ حِينَ سَمِعْتُهُ تَلَاهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَدْ مَاتَ».

(٢) من ذلك ما أخرجه في السنن الكبرى، كتاب (الزكاة)، باب (من تجب عليه الصدقة)، (١٧٩/٤ ح٧٣٤٠) قال: وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ، أنبأ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أنبأ عَبْدُ الْوَهَّابِ، ثنا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: " ابْتَغُوا فِي أَمْوَالِ الْيَتَامَى لَا

٧-الإمام ابن عبد البر (ت٤٦٣هـ).

حيث ذكر -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في كتابه التمهيد حديثا للإمام مالك في الموطأ من طريق سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب[(١)]، ثم قال عقبه: هذا حديث مسند صحيح[(٢)].

٨-الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ).

حيث قال -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في ترجمة سعيد بن المسيب: وقد وقع لي حديث بإسناد صحيح لا مطعن فيه، فيه تصريح سعيد بسماعه من عمر، قرأته على خديجة بنت سلطان، أنبأكم القاسم بن مظفر شِفاها، عن عبد العزيز ابن دُلَف، أن علي بن المبارك

تَأْكُلُهَا الصَّدَقَةُ " قال الإمام البيهقي: هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ.

ومنها أيضا ما أخرجه في السنن الكبرى، كتاب (النكاح)، باب (لا نكاح إلا بشاهدين عدلين)، (٢٠٤/٧ ح١٣٧٢٧)، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أنبأ زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أنبأ أَبُو بَكْرِ بْنُ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ عُمَرَ -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: " لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ " قال الإمام البيهقي: هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَابْنُ الْمُسَيِّبِ كَانَ يُقَالُ لَهُ رَاوِيَةُ عُمَرَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُرْسِلُ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ عَنْ بَعْضِ شَأْنِ عُمَرَ وَأَمْرِهِ.

(١) حيث قال الإمام ابن عبد البر في ترجمة يحي بن سعيد: حديث أول ليحي بن سعيد (مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: لَمَّا صَدَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ مِنًى أَنَاخَ بِالْأَبْطَحِ، ثُمَّ كَوَّمَ كَوْمَةَ بَطْحَاءَ، ثُمَّ طَرَحَ عَلَيْهَا رِدَاءَهُ وَاسْتَلْقَى، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ كَبُرَتْ سِنِّي، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَانْتَشَرَتْ رَعِيَّتِي فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُضَيِّعٍ وَلَا مُفَرِّطٍ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ سُنَّتْ لَكُمُ السُّنَنُ وَفُرِضَتْ لَكُمُ الْفَرَائِضُ وَتُرِكْتُمْ عَلَى الْوَاضِحَةِ إِلَّا أَنْ تَضِلُّوا بِالنَّاسِ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ثُمَّ قَالَ: إِيَّاكُمْ أَنْ تَهْلِكُوا عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ، أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: لَا نَجِدُ حَدَّيْنِ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَقَدَ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَقَدْ رَجَمْنَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: زَادَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَكَتَبْتُهَا الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا أَلْبَتَّةَ، فَإِنَّا قَدْ قرأناها. قال ملك: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: فَمَا انْسَلَخَ ذُو الْحِجَّةِ حَتَّى قُتِلَ عُمَرُ -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-. قَالَ مَالِكٌ: الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ الثَّيِّبُ وَالثَّيِّبَةُ فَارْجُمُوهُمَا أَلْبَتَّةَ). التمهيد لابن عبد البر (٩٢/٢٣، ٩٣).

(٢) التمهيد لابن عبد البر (٩٣/٢٣).

بن نَغُوبا، أخبرهم، أخبرنا أبو نعيم محمد بن أبي البركات الجَمَّازي، أخبرنا أحمد بن المُظَفَّر بن يَزْداد، أخبرنا الحافظ أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان السَقَّاء، حدثنا ابن خليفة، حدثنا مسدد في مسنده، عن ابن أبي عدي، ثنا داود - وهو ابن أبي هند- عن سعيد بن المسيب قال سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول: عسى أن يكون بعدي أقوام يكذبون بالرجم يقولون: لا نجده في كتاب الله، لولا أن أزيد في كتاب الله ما ليس فيه لكتبت أنه حق، قد رجم رسول الله -صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ- ورجم أبو بكر ورجمت. قال الحافظ: إسناده صحيح على شرط مسلم[١].

قلت: هذا التصحيح من هؤلاء العلماء لهذه الأحاديث التي جاءت من رواية سعيد بن المسيب -رَحِمَهُٱللَّهُ-عن عمر بن الخطاب-رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ-، وكلها بالعنعنة - عدا رواية ابن حجر فهي بالسماع- يدل على أن هؤلاء العلماء يصححون سماع سعيد بن المسيب -رَحِمَهُٱللَّهُ- من عمر بن الخطاب-رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ-.

(١) تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر (٤/٧٧).

المطلب الثاني

من نفى سماع سعيد بن المسيب من عمر بن الخطاب مطلقا

صرح جماعة من العلماء والمحدثين بأن سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- لم يسمع مطلقا من عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، وقد رتبتهم حسب وفياتهم وهاك أقوالهم:

١- الإمام مالك بن أنس (ت١٧٩هـ).

قال ابن محرز: وسمعت يحيى بن معين يقول: قال مالك -يعنى ابن أنس-: لم يسمع سعيد بن المسيب من عمر بن الخطاب شيئا قط[١].

وقال أبو زرعة الدمشقي في تاريخه: حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن الحارث بن مسكين عن ابن وهب عن مالك بن أنس قال: لم يسمع منه –أي من عمر بن الخطاب-، ولكن حفظ علمه وأموره[٢].

وقال الحافظ العلائي في جامع التحصيل: سئل مالك عن سعيد بن المسيب هل رأى عمر -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-؟ فقال: لا ولكنه ولد في زمانه، فلما كبر أكب على المسألة عن شأنه وأمره حتى كأنه رآه[٣].

٢- الإمام يحيي بن سعيد القطان (ت١٩٧هـ).

حيث قال الحافظ العلائي في جامع التحصيل: قال يحيى القطان سعيد بن المسيب عن عمر -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- مرسل يدخل في المسند على المجاز[٤].

وقال الحافظ العراقي في شرح التبصرة والتذكرة: وأمَّا قولُ الحاكمِ في النوعِ السابعِ من " علومِ الحديثِ ": وقدْ أدركَ سعيدُ بنُ المسيبِ أبا بكرٍ، وعمرَ، وعثمانَ، وعليًّاً، وطلحةَ، والزبيرَ إلى آخرِ العشرةِ. قالَ: ((وليسَ في جماعةِ التابعينَ مَنْ أدركهم

(١) تاريخ يحيي بن معين برواية ابن محرز (١/١٢٨).

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (صـ٤٠٥).

(٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للحافظ العلائي (صـ٤٧).

(٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للحافظ العلائي (صـ١٨٤).

وسمعَ منهم غيرُ سعيدٍ، وقيسِ بنِ أبي حازمٍ)). انتهى، فهو غلطٌ صريحٌ، وكذا قولهُ في النوعِ الرابعَ عشر: ((فمنَ الطبقةِ الأولى قومٌ لحقوا العشرةَ منهم سعيدُ بنُ المسيّبِ، وقيسُ بنُ أبي حازمٍ، وأبو عثمانَ النَّهْديُّ، وقيسُ بنُ عُبَادٍ، وأبو سَاسَانَ حُضَيْنُ بنُ المنذرِ، وأبو وائلٍ، وأبو رَجَاءٍ العُطَارِديُّ)). انتهى. وقد أُنكِرَ ذلكَ على الحاكمِ؛ لأنَّ سعيدَ بنَ المسيبِ إنما وُلِدَ في خلافةِ عمرَ، بلا خلافٍ، فكيفَ يسمعُ مِنْ أبي بكرٍ؟ والصحيحُ أيضاً: أنَّهُ لَمْ يسمعْ منْ عمرَ، قالهُ يحيى بنُ سعيدٍ القطانُ ويحيى بنُ معينٍ وأبو حاتمٍ الرازيُّ[(١)].

٣- الإمام يحيي بن معين (ت٢٣٣هـ).

حيث قال أبو الفضل العباس بن محمد الدوري: سمعت يحيى يقول: سعيد بن المسيب قد رأى عمر وكان صغيرا. قلت ليحيى: هو يقول: ولدت لسنتين مضتا من خلافة عمر، فقال يحيى: ابن ثمان سنين يحفظ شيئا؟ ثم قال: ها هنا قوم يقولون: إنه أصلح بين على وعثمان وهذا باطل[(٢)].

وقال أيضا: سمعت يحيى يقول في حديث سعيد بن المسيب أنه رأى عمر بن الخطاب فلم يثبت له سماعا فقلت أليس يروى عن سعيد بن المسيب أنه قال ولدت لسنتين مضتا من خلافة عمر فقال ليس هذا بشيء ولم يثبت له من عمر سماعا[(٣)].

وقال ابن محرز: وسمعت يحيى وقيل له: سعيد بن المسيب رأى عمر؟ قال: لا[(٤)].

وفي كتاب أبي محمد بن أبي حاتم: عن إسحاق بن منصور، قلت ليحيى بن معين: يصح لسعيد بن المسيب سماع من عمر بن الخطاب؟ قال: لا[(٥)].

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: سألته –أي ابن معين- قلت: سمع بن المسيب من

---

(١) شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي (١٦٢/٢، ١٦٢).
(٢) تاريخ يحيي بن معين برواية الدوري (١٩١/٣).
(٣) تاريخ يحيي بن معين برواية الدوري (٢١٦/٣).
(٤) تاريخ يحيي بن معين برواية ابن محرز (١٣١/١).
(٥) المراسيل لابن أبي حاتم (ص٧١).

عمر؟ فقال: يقولون لا[١].

٤- الإمام أبو حاتم الرازي (٢٧٧هـ).

حيث قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: سعيد عن عمر مرسل، يدخل في المسند على المجاز[٢].

وقال أيضا: سمعت أبي وقيل له يصح لسعيد بن المسيب سماع من عمر؟ قال: لا، إلا رؤيته على المنبر ينعي النعمان بن مقرن[٣].

٥- الحافظ المنذري (ت٦٥٦هـ).

حيث قال -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: سعيد بن المسيب لم يصح سماعه من عمر بن الخطاب[٤].

وقال في موضع آخر: سعيد بن المسيب لم يصح سماعه من عمر، فهو منقطع[٥].

٦- الإمام ابن التركماني (ت ٧٤٥هـ).

حيث تعقب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- الإمام البيهقي في السنن الكبرى في تصحيحه للأحاديث التي رويت من طريق سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب بأنها منقطعة[٦].

---

(١) تاريخ يحيي بن معين برواية الدارمي (صـ١١٧).

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم (صـ٧١).

(٣) المراسيل لابن أبي حاتم (صـ٧٣).

(٤) مختصر سنن أبي داود للحافظ المنذري(٥٢٢/١).

(٥) مختصر سنن أبي داود للحافظ المنذري(٤٢٤/٢).

(٦) من ذلك ما أخرجه في السنن الكبرى، كتاب (الزكاة)، باب (من تجب عليه الصدقة)، (١٧٩/٤ ح٧٣٤٠) قال: وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ، أنبأ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أنبأ عَبْدُ الْوَهَّابِ، ثنا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: " ابْتَغُوا فِي أَمْوَالِ الْيَتَامَى لَا تَأْكُلُهَا الصَّدَقَةُ " قال الإمام البيهقي: هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ. قال الإمام ابن التركماني: كيف يكون صحيحا ومن شرط الصحة الاتصال وسعيد ولد لثلاث سنين مضين من خلافة عمر ذكره مالك، وأنكر سماعة منه وقال ابن معين رآه وكان صغيرا ولم يثبت له سماع منه، وأسند البيهقي في كتاب =

٧- سراج الدين ابن الملقن (ت٨٠٤هـ).

حيث قال -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: وسعيد لم يصح سماعه من عمر، وأدرك عثمان ولا يحفظ له عنه رواية عن رسول الله -صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-[(١)].

٨-الحافظ زين الدين العراقي (ت ٨٠٦هـ).

حيث قال -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في شرح التبصرة والتذكرة: وأمَّا قولُ الحاكمِ في النوعِ السابعِ من " علومِ الحديثِ ": وقدْ أدركَ سعيدُ بنُ المسيبِ أبا بكرٍ، وعمرَ، وعثمانَ، وعليًّاً، وطلحةَ، والزبيرَ إلى آخرِ العشرةِ. قالَ: ((وليسَ في جماعةِ التابعينَ مَنْ أدركهم وسمعَ منهم غيرُ سعيدٍ، وقيسِ بنِ أبي حازمٍ)). انتهى، فهو غلطٌ صريحٌ، وكذا قولهُ في النوعِ الرابعَ عشر: ((فمنَ الطبقةِ الأولى قومٌ لحقوا العشرةَ منهم سعيدُ بنُ المسيّبِ، وقيسُ بنُ أبي حازمٍ، وأبو عثمانَ النَّهْديُّ، وقيسُ بنُ عُبَادٍ، وأبو سَاسَانَ حُضَيْنُ بنُ المنذرِ، وأبو وائلٍ، وأبو رَجَاءٍ العُطَارِديُّ)). انتهى. وقد أُنكِرَ ذلكَ على الحاكمِ؛ لأنَّ سعيدَ بنَ المسيبِ إنما وُلِدَ في خلافةِ عمرَ، بلا خلافٍ، فكيفَ يسمعُ مِنْ أبي بكرٍ؟ والصحيحُ أيضاً: أنَّهُ لَمْ

المدخل عن مالك انه سئل هل أدرك ابن المسيب عمر؟ قال: لا، ولكنه ولد في زمانه فلما كبر أكب على المسألة عن شانه حتى كأنه رآه، ولهذا لم يخرج الشيخان لابن المسيب عن عمر شيئا.

ومنها أيضا ما أخرجه في السنن الكبرى، كتاب (النكاح)، باب (لا نكاح إلا بشاهدين عدلين)، (٢٠٤/٧ ح١٣٧٢٧)، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أنبأ زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أنبأ أَبُو بَكْرِ بْنُ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ عُمَرَ -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: " لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ " قال الإمام البيهقي: هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَابْنُ الْمُسَيِّبِ كَانَ يُقَالُ لَهُ رَاوِيَةُ عُمَرَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُرْسِلُ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ عَنْ بَعْضِ شَأْنِ عُمَرَ وَأَمْرِهِ. قال الإمام ابن التركماني: ابن المسيب رأى عمر وهو صغير فلم يثبت له سماع منه، كذا قال ابن معين وقال مالك: ولد لنحو ثلاث سنين مضين من خلافة عمر وأنكر سماعه منه، ولذلك لم يخرج له في الصحيحين عن عمر شئ فكيف يقول البيهقي (هذا إسناد صحيح) وما الذي ينفعه كونه يقال له راوية عمر وكونه كان يسأل عن بعض شأنه إذا كان يروى عنه مرسلا ولم يثبت له سماع منه.

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن (٦٣٣/٥).

يسمعْ منْ عمرَ، قالهُ يحيى بنُ سعيدٍ القطانُ ويحيى بنُ معينٍ وأبو حاتمٍ الرازيُّ[١].

٩- الحافظ نور الدين الهيثمي (ت٨٠٧هـ).

حيث قال -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: وسعيد بن المسيب لم يسمع من عمر[٢].

١٠- الحافظ جلال الدين السيوطي (٩١١هـ).

حيث قال -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: لم يسمع من أبي بكر ولا من عمر على الصحيح[٣].

الخلاصة: من خلال هذا العرض لأقوال هؤلاء العلماء، تبين أنهم يرون أن سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- لم يسمع من الصحابي الجليل عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، وسيأتي بمشيئة الله تعالى مناقشة هذه الأقوال في المطلب الرابع من هذه الدراسة.

(١) شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي (١٦٢/٢، ١٦٢).

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد(٢٧٤/٤).

(٣) تدريب الراوي للإمام السيوطي(٢٣٦/٢).

المطلب الثالث

من يرى أن سعيد بن المسيب لم يسمع من عمر بن الخطاب إلا نعيه[١] النعمان بن مُقَرِّن[٢].

صرح جماعة من العلماء بأن سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- لم يسمع من الصحابي الجليل عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، إلا نعيه النعمان بن مقرن، وإليك أقوالهم:

١- الإمام ابن حزم الظاهري (٤٥٦هـ).

حيث قال -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَ شَيْئًا إلا نَعْيَهُ النُّعْمَانَ بْنَ مُقْرِنٍ الْمُزَنِيّ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَطْ[٣].

---

(١) حديث نعي النعمان بن مقرن أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب (التأريخ)، باب (في توجيه النعمان بن مقرن إلى نهاوند)، (٦/٥٥٨ح٣٣٧٩١)، قال: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: «إِنِّي لَأَذْكُرُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ نَعَى النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ»، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/٣١٦ ح١٠٧٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نا غُنْدَرٌ،...به بلفظه. وأخرجه الإمام البخاري في التاريخ الأوسط (١/٢٤٩) قال: حدثنا علي، قال حدثنا أبو داود، عن شعبة، عن إياس بن معاوية، قال له سعيد بن المسيب: إني لأذكر يوم نعي عمر بن الخطاب النعمان بن مقرن على المنبر.

(٢) هو: النعمان بن عمرو بن مُقَرِّن - بفتح القاف، وكسر الراء المشددة- بن عائذ. أبو عمرو المزني، هاجر ومعه سبعة إخوة له، روي عنه أنه قال قدمنا على رسول الله -صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في أربعمائة راكب من مزينة، أول مشاهده الأحزاب، وشهد بيعة الرضوان، ثم سكن البصرة وتحول عنها إلى الكوفة، وقدم المدينة بفتح القادسية، ولما ورد على عمر -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- اجتماع الفرس بنهاوند كتب إلى أهل الكوفة والبصرة ليسير ثلثاهم، وقال: لأستعملن عليهم رجلا يكون لها، فخرج إلى المسجد فرأى النعمان بن مقرن يصلي فأمره بالمسير والتقدم على الجيش في قتال الفرس، وقال: إن قتل النعمان فحذيفة وإن قتل حذيفة فجرير، ولما أتى نهاوند خطب الناس ودعا لنفسه بالشهادة وللمسلمين بالنصر، ثم حمل على الفرس فقتل، وأقبل النصر، وكانت وقعة نهاوند سنة إحدى وعشرين وكان قتل النعمان يوم جمعة ولما جاء نعيه إلى عمر خرج إلى الناس فنعاه إليهم على المنبر ووضع يده على رأسه وبكى. ينظر (طبقات خليفة: ٣٨، ١٢٨، ١٧٧، ١٩٠، الاستيعاب: ١٠ / ٣١٩، أسد الغابة: ٥/ ٣٤٢، تهذيب الأسماء واللغات ١٠٥/٢، دول الإسلام: ١ / ١٧، العبر: ١ / ٢٥، الإصابة: ١٠ / ١٧٠).

(٣) المحلى لابن حزم (٨٤٦/٥).

٢- الحافظ ابن القطان الفاسي (٦٢٨هـ).

حيث تعقب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في كتابه (بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام) الإمام عبد الحق الإشبيلي في أحاديث أورها من طريق سعيد بن المسيب عن عمر ابن الخطاب بقوله: (والمقصود أن كل ما سكت عنه من هذه الأحاديث - ولم يبين أنه من رواية سعيد عن عمر - فإنه قد أوهم اتصاله، وهو منقطع، فإن سعيداً لا يصح له سماع من عمر، إلا نعيه النعمان بن مقرن. ومنهم من أنكر أن يكون سمع منه شيئاً البتة، فاعلم ذلك[١].

٣- الشيخ أحمد شاكر (ت ١٣٧٧هـ).

حيث قال -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في حكمه على إسناد حديث في مسند الإمام أحمد: إسناده ضعيف، لانقطاعه، سعيد بن المسيب لم يدرك عمر إلا صغيرا، فروايته عنه مرسلة إلا رواية صرح فيها أنه يذكر فيها يوم نعي عمر النعمان بن مقرن على المنبر[٢].

(١) بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام لابن القطان (٤١٢/٢).

(٢) مسند الإمام أحمد بتحقيق الشيخ أحمد شاكر (٢١٢/١ ح١٠٩).

المطلب الرابع
مناقشة الأقوال والترجيح

من خلال ما سبق عرضه من الأقوال ظهر جليا قوة اختلاف أهل العلم في سماع سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- من الصحابي الجليل عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، حيث صرح عدد من العلماء- كما سبق بيانهم- بنفي سماع سعيد بن المسيب من عمر بن الخطاب مطلقا.

ومن الواضح أن أقوال هؤلاء العلماء بنفي سماع سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- من عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- راجعة إلى تاريخ مولد سعيد بن المسيب وصغر سنه، وقد ظهر هذا جليا في أقوال بعضهم.

قال الإمام ابن عبد البر: ذكر ابن البرقي عن ابن عبدالحكم عن ابن وهب عن مالك أن سعيد بن المسيب ولد لثلاث سنين بقيت من خلافة عمر(١).

وقال أبو الفضل العباس بن محمد الدوري: سمعت يحيى يقول: سعيد بن المسيب قد رأى عمر وكان صغيرا. قلت ليحيى: هو يقول: ولدت لسنتين مضتا من خلافة عمر، فقال يحيى: ابن ثمان سنين يحفظ شيئا؟ ثم قال: ها هنا قوم يقولون: إنه أصلح بين على وعثمان وهذا باطل(٢).

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وقيل له يصح لسعيد بن المسيب سماع من عمر؟ قال: لا، إلا رؤيته على المنبر ينعي النعمان بن مقرن(٣).

وقال الإمام ابن التركماني في تعقبه تصحيح الإمام البيهقي لحديث رواه من طريق سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ عُمَرَ --رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-- قَالَ: " لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ، حيث قال البيهقي: هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَابْنُ الْمُسَيِّبِ كَانَ يُقَالُ لَهُ رَاوِيَةُ عُمَرَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ

---

(١) التمهيد لابن عبد البر (٦/٣٠١).

(٢) تاريخ يحيي بن معين برواية الدوري (٣/١٩١).

(٣) المراسيل لابن أبي حاتم (ص٧٣).

يُرْسِلُ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ عَنْ بَعْضِ شَأْنِ عُمَرَ وَأَمْرِهِ.

فقال **الإمام ابن التركماني**: ابن المسيب رأى عمر وهو صغير فلم يثبت له سماع منه، كذا قال ابن معين وقال مالك: ولد لنحو ثلاث سنين مضين من خلافة عمر وأنكر سماعه منه، ولذلك لم يخرج له في الصحيحين عن عمر شئ فكيف يقول البيهقي (هذا إسناد صحيح) وما الذي ينفعه كونه يقال له راوية عمر وكونه كان يسأل عن بعض شأنه إذا كان يروى عنه مرسلا ولم يثبت له سماع منه[(١)].

وقد تقدم الاختلاف في ميلاد سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-، وهي مسألة مهمة يترتب عليها صحة سماعه من الصحابي الجليل عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، أو عدم صحة سماعه منه.

وقد ترجح أن مولده -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- كان لسنتين مضتا من خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-. حيث ثبت عنه ذلك بأصح إسناد، وإليه مال جمهور العلماء، كما ذكر الحافظ ابن عبد البر، بل إن كثيرا ممن ترجم لسعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- اقتصر على هذا الرأي في مولده. وقد سبق بيان كل ذلك بالتفصيل عند الحديث عن مولده -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-.

وحيث إن خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- كانت عشر سنين وستة أشهر وأربعة أيام كما ذكر ابن عبد البر[(٢)]، فهذا يعني أنه أدرك من حياة عمر -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- ثمان سنين وأكثر، وكان بالمدينة، وهذا سن يصح فيه السماع، بل قبل هذه السن، وقد تقدم الحديث - في التمهيد من هذا البحث - عن صحة سماع الصغير وسنه خمس سنوات، بل قبل هذه السن ما دام الصبي يستطيع أن يفرق كما قالوا بين البقرة والحمار ويفهم الخطاب ويرد الجواب، ناهيك عن كون سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- قد تخطى هذه السن.

ثم إنه قد نصَّ على سماعه من الصحابي الجليل عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-،

(١) السنن الكبرى للبيهقي (٢٠٤/٧ ح١٣٧٢٧).

(٢) التمهيد لابن عبد البر (٩٣/٢٣).

علماء أجلاء كالإمام علي بن المديني، والإمام أحمد بن حنبل، والإمام ابن وضاح الأندلسي، والإمام الحاكم، والإمام النووي و الإمام ابن دقيق العيد، والإمام ابن عبد الهادي الدمشقي، والحافظ الذهبي، والإمام ابن القيم، والإمام ابن رجب الحنبلي، والحافظ ابن حجر وقد تقدم ذكرهم جميعا بالتفصيل، ولا شك أنَّ كلامهم مقدم على كلام غيرهم من النافين لسماع سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- من عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، لأنَّ المثبت مقدم على النافي لأن معه زيادة علم،، وخصوصاً إذا احتفت مع المثبت قرائن تدل على صحة ما ذهب إليه، كما هو الحال هنا، كتصريح سعيد بن المسيب بوقت مولده بأصح إسناد، وكتصريحه أيضا بالسماع من الصحابي الجليل عمر بن الخطاب في أكثر من رواية.

كذلك صرح جماعة من العلماء والمحدثين برواية سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- عن عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- دون واسطة، كالحافظ الخطيب البغدادي، والإمام المزي، والحافظ العلائي، والحافظ بدر الدين العيني، وقد سبق بيان ذلك بالتفصيل، ولا شك أن قولهم: "روى" عن عمر بن الخطاب-رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، تحمل في الغالب على الرواية بدون واسطة، وهي في الوقت ذاته تدلنا على سماع سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- من عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، إذ إن بعض الحفاظ يستعيض بلفظ "روى عن" عن لفظ "سمع من" والله أعلم.

كما أنه صحح جماعة من كبار العلماء حديث سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، سواء كان هذا التصحيح برواية الحديث أو الأثر من طريق سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- **في كتاب التزم صاحبه ألا يورد فيه إلا الصحيح، كما فعل الإمام البخاري**، والإمام ابن الجارود، والإمام ابن خزيمة، والإمام أبو عوانة، والإمام ابن حبان، أو كان التصحيح بالحكم المباشر على الحديث أو الأثر الذي روي من طريق سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- كما فعل الإمام البيهقي، والحافظ ابن عبد البر، والحافظ ابن حجر العسقلاني، وقد سبق بيان ذلك بالتفصيل، ولا شك أن هذا التصحيح من هؤلاء العلماء لهذه الأحاديث التي جاءت من رواية سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- عن عمر بن الخطاب-رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، يدل على أن هؤلاء

العلماء يصححون سماع سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- من عمر بن الخطاب-رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-.

ومما يؤيد سماع سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- من عمر بن الخطاب-رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- أيضًا هذه الأحاديث والآثار التي سأذكرها لاحقًا وقد جاء فيها التصريح بسماعه من عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-.

وبهذا يصح سماعه -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-.، والله أعلم.

المطلب الخامس

بعض الأحاديث التي جاء فيها تصريح سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- بالسماع من عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-

الحديث الأول: (حديث نعي النعمان بن مُقَرِّن).

قال الإمام البخاري في التاريخ الكبير: قَالَ عَلِيٌّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ: قَالَ لِي ابْنُ الْمُسَيِّبِ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ مُزَيْنَةَ، قَالَ: إِنِّي لأَذْكُرُ يَوْمَ نَعَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ النُّعْمَانَ بْنَ مُقْرِنٍ عَلَى الْمِنْبَرِ[(١)].

وقال في التاريخ الأوسط: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ قَالَ لي سعيد بن الْمسيب إِنِّي لأذكر يَوْمًا نَعي عُمَر النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ عَلَى الْمِنْبَرِ[(٢)].

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، قال: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ...به بلفظه[(٣)].

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ...به بلفظه[(٤)].

دراسة إسناد الإمام البخاري:

١- علي هو: الإمام، الحجة، أمير المؤمنين في الحديث، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرِ بنِ نَجِيْحِ بنِ بَكْرِ بنِ سَعْدٍ السَّعْدِيُّ مَوْلاَهُمُ، البَصْرِيُّ، المَعْرُوْفُ: بِابْنِ المَدِيْنِيّ، قال أَبُو حاتم الرازي: كَانَ علي علما فِي الناس فِي معرفة الحديث والعلل، وكان أحمد لا يسميه إنما يكنيه تبجيلا لَهُ، وما سمعت أحمد سماه قط[(٥)]. وَقَال

(١) التاريخ الكبير للإمام البخاري (٣/٥١٠، ٥١١).

(٢) التاريخ الأوسط للإمام البخاري (١/٥٦ ح٢٠٨).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب (التأريخ)، باب (في توجيه النعمان بن مقرن إلى نهاوند)، (٦/٥٥٨ ح٣٣٧٩١).

(٤) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٢/٣١٦ ح١٠٧٩).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/١٩٣).

ابن حبان في "الثقات": وكان أعلم أهل زمانه بعلل حديث رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ممن رحل وجمع وكتب وصنف وحفظ وذاكر[١]، وَقَال ابن حجر في "التقريب" ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله[٢].

٢- أبو داود هو: سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ بنِ الجَارُوْدِ، أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ الحَافِظُ الكَبِيْرُ، صَاحِبُ (المُسْنَدِ)، قال العجلي: بصري ثقة وكان كثير الحفظ[٣]. وقال النسائي: ثقة[٤]، ونقل مغلطاي في الإكمال عن ابن القطان قوله: أصله فارسي، والذي يقال في أوهامه إنما هو قائل في حب كثير محفوظة وهو ثقة لا شك فيه. ونقل أيضا عن الخليلي قوله: من الحفاظ المشهور حفظه، وعن بندار قوله: لم يكن أحفظ منه للحديث وهو أول من صنف المسند على ترتيب الصحابة بالبصرة[٥]. وقال ابن حجر: ثقة حافظ غلط في أحاديث[٦].

٣- شعبة هو: شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَرْدِ، أَبُو بِسْطَامَ الأَزْدِيُّ، العَتَكِيُّ مَوْلاَهُم، الوَاسِطِيُّ، عَالِمُ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَشَيْخُهَا، قَال مُحَمَّد بْن سعد: كَانَ ثقة مأمونا ثبتا حجة، صاحب حديث[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان من سادات أهل زمانه حفظا وإتقانا وورعا وفضلا، وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين وجانب الضعفاء والمتروكين حتى صار علما يقتدى به ثم تبعه عليه بعده أهل العراق[٨]. وقال ابن حجر: ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا[٩].

---

(١) الثقات لابن حبان (٨/٤٧٠).

(٢) تقريب التهذيب (صـ٤٠٧).

(٣) معرفة الثقات للعجلي (١/٤٢٧).

(٤) تهذيب الكمال للمزي (١١/٤١٠).

(٥) إكمال تهذيب الكمال لعلاء الدين مغلطاي (٦/٥٣).

(٦) تقريب التهذيب (صـ٢٥٠).

(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/٢٨٠).

(٨) الثقات لابن حبان (٦/٤٤٦).

(٩) تقريب التهذيب (صـ٢٦٦).

٤- إياس هو: إياس بن مُعَاوِيَة بن قرة بن إياس بن هلال المزني، أَبُو واثلة البَصْرِيّ، ذكره مُحَمَّد بْن سعد في الطبقة الثالثة من أهل البصرة، وَقَال: كَانَ ثقة، وكَانَ قاضيا على البصرة[١]، وَقَال إِسْحَاق بْن مَنْصُور، عَنْ يحيى بْن مَعِين: إياس بن معاوية ثقة[٢]. وَقَال الإمام العجلي: إياس بْن مُعَاوِيَة بصري ثقة، وكَانَ على قضاء البصرة، وكَانَ فقيها عفيفا[٣]. وقال ابن حجر: ثقة[٤].

٥- ابن المسيب هو: سعيد بن المسيب، ثقة حجة فقيه، رفيع الذكر، رأس في العلم، وقد سبقت ترجمته بتوسع في المطلب الأول من المبحث الأول.

الحكم على الإسناد:

إسناد الإمام البخاري صحيح.

الحديث الثاني: (لا أجد أحدا جامع فلم يغتسل أنزل أو لم ينزل إلا عاقبته).

قال ابن سعد: أخبرنا أسباط بن محمد عن أبي إسحاق الشيباني عن بُكير بن أخنس عن سعيد بن المسيب قال سمعت عمر على المنبر وهو يقول لا أجد أحدا جامع فلم يغتسل أنزل أو لم ينزل إلا عاقبته[٥].

دراسة إسناد الإمام ابن سعد:

١- أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة، القرشي، أبو محمد بن أبى عمرو الكوفي، قال يحيى بن معين: ثقة[٦]. وقال أبو حاتم: صالح[٧]. وقال النسائي:

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٣٤/٧).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٨٢/٦).
(٣) معرفة الثقات للعجلي (٢٤٠/١).
(٤) تقريب التهذيب (صـ ١١٧).
(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد (١٢٠/٥).
(٦) تاريخ يحيي بن معين برواية الدوري (٢٧٠/٣).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٣٢/٢).

ليس به بأس[١]. وقال يعقوب بن شيبة: كوفي ثقة صدوق[٢]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٣]. وقال ابن حجر: ثقة ضعف في الثوري[٤].

٢- أبو إسحاق الشيباني سليمان بن أبي سليمان فيروز، مولى بني شيبان بن ثعلبة، الكوفي، قال إسحاق بن منصور، وأحمد بن سعد بن أبي مريم عن يحيى بن معين: ثقة. زاد ابن أبي مريم: حجة[٥]. وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، صالح الحديث[٦]. وقال النسائي: ثقة[٧]. وقال أحمد بن عبد الله العجلي: كان ثقة من كبار أصحاب الشعبي[٨].وقال يعقوب بن سفيان: ثقةٌ[٩].وقال ابن حجر: ثقة[١٠].

٣- بُكَير بن الأخنس السدوسي، ويُقال: الليثي، الكوفي، وثقه يحيي بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان كما ذكر ابن أبي حاتم[١١]، وقال أحمد بن عبد الله العجلي: كوفي ثقة[١٢]،وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[١٣]، وقال الذهبي: ثقة[١٤].

٤- ابن المسيب هو: سعيد بن المسيب، ثقة حجة فقيه، رفيع الذكر، رأس في العلم، وقد سبقت ترجمته بتوسع في المطلب الأول من المبحث الأول.

---

(١) تهذيب الكمال للمزي (٣٥٦/٢).

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٦/٧).

(٣) الثقات لابن حبان (٨٥/٦).

(٤) تقريب التهذيب (صـ٩٨).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٥/٤).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٥/٤).

(٧) تهذيب الكمال للمزي (٤٤٦/١١).

(٨) معرفة الثقات للعجلي (٤٢٩/١).

(٩) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان (٩٣/٣).

(١٠) تقريب التهذيب (صـ٢٥٢).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٠١/٢).

(١٢) معرفة الثقات للعجلي (٢٥٣/١).

(١٣) الثقات لابن حبان (٧٦/٤).

(١٤) الكاشف للإمام الذهبي (٢٧٥/١).

الحكم على الإسناد:

إسناد الإمام ابن سعد صحيح.

ولا يرد على هذا الحكم بالصحة إعلال ابن معين لهذه الرواية بخطأ أسباط بن محمد، حيث قال أبو الفضل العباس بن محمد الدوري: سمعت يحيى يقول: وقلت له الأسباط يروي عن الشيباني عن حماد عن إبراهيم قال سمعت بن عباس؟ فقال: هكذا كان يقول أسباط وهو خطأ، وقد كان أسباط يروي حديثا يخطي فيه، كان يروي عن الشيباني عن بكير بن الأخنس عن سعيد بن المسيب قال سمعت عمر بن الخطاب وهو أيضا خطأ لم يسمع من عمر شيئا[١].

لأن الإمام ابن معين أنكر هذه الرواية وخطأ أسباط بن محمد فيها بناءً على رأيه في عدم سماع سعيد بن المسيب من عمر، وقد تقدم بيان أن الصواب هو ثبوت سماع سعيد بن المسيب من عمر بن الخطاب، وأن يحيي بن معين رغم أنه نفى سماع سعيد بن المسيب من عمر إلا أنه أثبت له إدراكا، قال أبو الفضل العباس بن محمد الدوري: سمعت يحيى يقول: سعيد بن المسيب قد رأى عمر وكان صغيرا. قلت ليحيى: هو يقول: ولدت لسنتين مضتا من خلافة عمر، فقال يحيى: ابن ثمان سنين يحفظ شيئا؟[٢].

الحديث الثالث: (عسى أن يكون بعدي أقوام يكذبون بالرجم).

قال مسدد في مسنده[٣]، عن ابن أبي عدي، ثنا داود - وهو ابن أبي هند- عن سعيد بن المسيب قال سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول: عسى أن يكون بعدي

(١) تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري (٤٩/٤).

(٢) تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري (١٩١/٣).

(٣) كما في تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر (٧٧/٤). حيث قال ابن حجر: وقد وقع لي حديث بإسناد صحيح لا مطعن فيه، فيه تصريح سعيد بسماعه من عمر، قرأته على خديجة بنت سلطان، أنبأكم القاسم بن مظفر شِفاها، عن عبد العزيز ابن دُلَف، أن علي بن المبارك بن نَغُوبا، أخبرهم، أخبرنا أبو نعيم محمد بن أبي البركات الجَمَّازي، أخبرنا أحمد بن المُظَفَّر بن يَزْداد، أخبرنا الحافظ أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان السَقَّاء، حدثنا ابن خليفة، حدثنا مسدد في مسنده...به بالفظ المذكور.

أقوام يكذبون بالرجم يقولون: لا نجده في كتاب الله، لولا أن أزيد في كتاب الله ما ليس فيه لكتبت أنه حق، قد رجم رسول الله -صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ- ورجم أبو بكر ورجمت.

دراسة إسناد الإمام مسدد:

١- ابن أبي عدي هو: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السَّلْمي- بفتح العين المهملة وسكون اللام – وثقه العجلي كما في ثقاته[١]، وأبو حاتم كما في الجرح والتعديل[٢]، والنسائي كما في تهذيب المزي[٣]، والذهبي كما في الكاشف[٤]، وابن حجر كما في التقريب[٥].

٢- داود بن أبى هند، واسم أبي هند: دينار بن عُذَافِرٍ، ويقال: طهمان القشيري مولاهم، أبو بكر، ويقال أبو محمد، البصري. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل في العلل، عن أبيه: ثقة ثقة[٦]. ووثقه يحي بن معين وأبو حاتم الرازي كما في الجرح والتعديل[٧]. وقال ابن حجر في التقريب: ثقة متقن كان يهم بآخرة[٨].

٣- ابن المسيب هو: سعيد بن المسيب، ثقة حجة فقيه، رفيع الذكر، رأس في العلم، وقد سبقت ترجمته بتوسع في المطلب الأول من المبحث الأول.

الحكم على الإسناد:

إسناد الإمام مسدد صحيح.

وقال الحافظ ابن حجر: إسناده صحيح على شرط مسلم[٩].

---

(١) معرفة الثقات للعجلي (٢/٢٤٧).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/١٨٦).

(٣) تهذيب الكمال للمزي (٢٤/٣٢٣).

(٤) الكاشف للإمام الذهبي (٢/١٥).

(٥) تقريب التهذيب (صـ ٤٦٥).

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٣/١٢١).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٤١١).

(٨) تقريب التهذيب (صـ ٢٠٠).

(٩) تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر (٤/٧٧).

الحديث الرابع: (اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام).

أخرجه الإمام أحمد في كتاب العلل قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا يحيى - يعني بن سعيد- في سنة أربع وعشرين في ذاك الموضع - لموضع من المسجد الحرام - معنا رجل من أهل اليمامة يقال له: إبراهيم بن طريف، قال أخبرني ابن سعيد بن المسيب أن أباه كان إذا رأى البيت قال: "اللهم أنت السلام ومنك السلام حينا ربنا بالسلام"، قال إبراهيم: أخبرني حميد بن يعقوب وهو حي بالمدينة، قال: سمعت سعيدا يقول: سمعت من عمر كلمة ما بقي قال سفيان، وقال مرة: حيٌ غيري سمعته يقول حين رأى الكعبة: "اللهم أنت السلام ومنك السلام حينا ربنا بالسلام"، قال سفيان: فقدمت المدينة فقالوا: هو مريض لا يخرج يعني حميد بن يعقوب[(١)].

وأخرجه أيضا ابن سعد في الطبقات الكبرى قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن طريف، عن حميد بن يعقوب، سمع سعيد بن المسيب قال: سمعت من عمر كلمة ما بقي أحد حي سمعها غيري كان عمر حين رأى الكعبة قال: اللهم أنت السلام ومنك السلام[(٢)].

وأخرجه أبو الفضل العباس بن محمد الدوري قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن طَرِيْف، عن حميد بن يعقوب، سمع سعيد بن المسيب يقول: سمعت من عمر كلمة ما بقى أحد من الناس يسمعها غيري، سمعته يقول إذا رأى البيت: اللهم أنت السلام، ومنك السلام، فحينا ربنا بالسلام. قال: قلت ليحيى: من إبراهيم بن طريف هذا؟ فقال: يمامي. قلت: فمن حميد بن يعقوب هذا؟ قال: روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري[(٣)].

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب (الحج)، باب (القول عند رؤية البيت)، من طريق يحيي بن معين عن سعيد بن المسيب... به بنحوه[(٤)].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (١/١٩٩).

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد (٥/١٢٠).

(٣) تاريخ يحيي بن معين برواية الدوري (٣/٢١١).

(٤) السنن الكبرى للإمام البيهقي (٥/٧٣ ح٨٩٩٨).

دراسة إسناد الإمام أحمد:

١- سفيان هو: سفيان بن عيينة بن أبى عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، المكي، قال الإمام العجلي: ثقة ثبت في الحديث وكان بعض أهل الحديث يقول هو أثبت الناس في حديث الزهري وكان حسن الحديث وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث(١). وقال الذهبي: الإمام ثقة ثبت(٢). وقال ابن حجر فيه: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات(٣).

٢- إبراهيم بن طَرِيْف، قال البخاري في التاريخ الكبير: إبراهيم بن طريف الحنفي، هو من ولد قتادة بن مسلمة روى عنه شعبة، قال ابن عيينة حدثنا إبراهيم سمع حميد بن يعقوب(٤).

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: إبراهيم بن طريف مديني روى عن حميد بن يعقوب عن سعيد بن المسيب روى عنه شعبة وابن عيينة سمعت أبى وأبا زرعة يقولان ذلك.

ثم ذكر ابن أبي حاتم إبراهيم بن طريف آخر ونسبه شامي فقال: إبراهيم بن طريف الشامي روى عن بن محيريز روى عنه الأوزاعي (٥).

أما ابن حبان فذكره في الثقات ولم ينسبه، وذكر أنه يروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري وروى عنه عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي(٦).

وكذلك ابن شاهين ذكره في الثقات ولم ينسبه، وقال: قال أحمد بن صالح: إبراهيم بن طريف ثقة(٧). أما الإمام المزي فنسبه شامي ولم يذكر فيه جرحا ولا

---

(١) معرفة الثقات للعجلي (٤١٧/١).

(٢) الكاشف للإمام الذهبي (٥٤٩/١).

(٣) تقريب التهذيب (صـ ٢٤٥).

(٤) التاريخ الكبير للإمام البخاري (٢٩٤/١).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤١١/٣).

(٦) الثقات لابن حبان (٢١/٦).

(٧) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (صـ ٣٢).

تعديلا[١]، وتبعه الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب في نسبته شامي غير أنه ذكر فيه توثيق ابن حبان وابن شاهين والعجلي[٢]، وقال في تقريب التهذيب: إبراهيم بن طريف الشامي مجهول تفرد عنه الأوزاعي وقد وثق[٣]. أما العلامة مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال فذكره ولم ينسبه وذكر فيه توثيق ابن حبان وابن شاهين والعجلي[٤]،

أما الإمام السخاوي فترجم له في التحفة اللطيفة وجعلهما واحد ونسبه مدني وأشار إلى أن بعضهم نسبه شامي فقال: إبراهيم بن طريف المدني: يروي عن ابن محيريز، ومحمد بن كعب القرظي ويحيى بن سعيد الأنصاري وعنه الأوزاعي وشعبة وابن عيينة، وذكره ابن حبان في الثالثة من ثقاته، ولم ينسبه وقال: شيخ ونقل ابن شاهين في ثقاته عن أحمد بن صالح توثيقه والمزي في التهذيب، وقال: الشامي[٥].

٣- حميد بن يعقوب بن يسار المدني، وثقه ابن إسحاق كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال ابن شاهين: كان ثقة[٨].

٤- ابن المسيب هو: سعيد بن المسيب، ثقة حجة فقيه، رفيع الذكر، رأس في العلم، وقد سبقت ترجمته بتوسع في المطلب الأول من المبحث الأول.

الحكم على الإسناد:

إسناد الإمام أحمد صحيح.

---

(١) تهذيب الكمال (١٠٨/٢).
(٢) تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر (١١٢/١).
(٣) تقريب التهذيب (صـ ٩٠).
(٤) إكمال تهذيب الكمال لعلاء الدين مغلطاي (٢١٩/١).
(٥) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للإمام السخاوي (١٢١/١).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣١/٣).
(٧) الثقات لابن حبان (١٨٩/٦).
(٨) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (صـ ٧٠).

الخـــاتـــمـــة

نسأل الله تعالى حسنها، فاللهم لك الحمد في الأولى والآخرة، أحمدك اللهم على ما أعنت ووفقت ويسرت وسهلت وألهمت وأتممت، وأصلي وأسلم على أفضل خلقك وسيد رسلك، نبيك ومصطفاك وحبيبك ومجتباك، سيدنا محمد النبي الملهم والرسول المكرم، وعلى آله وصحبه كلما طلع نهار والليل أظلم.

وبعد...

فقد بذلت قصارى جهدي في هذا البحث؛ حتى وصلت بفضل الله ومنه وكرمه إلى نهاية هذه الدراسة، في مسألة من مسائل مصطلح الحديث الشريف المهمة المتعلقة بشرط من شروط صحة الحديث، عالجت فيها سماع[1] الإمام سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- من الصحابي الجليل عمر بن الخطاب --رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ--، وقد توصلت بحمد الله وتوفيقه لعدة نتائج وتوصيات مهمة:

أولا: النتائج:

١- سماع الراوي ممن فوقه شرط من شروط الحديث الصحيح.

٢- صحة سماع الإمام سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- من الصحابي الجليل عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- كما قرره كثير من الأئمة.

٣- ترجيح أقوال القائلين بسماع الإمام سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- من الصحابي الجليل عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- على غيرهم ممن نفى السماع.

٤- قوة استدلالات القائلين بسماع الإمام سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- من الصحابي الجليل عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- على غيرهم.

---

(١) السماع من لفظ الشيخ هو: أن يؤدي الشيخ الحديث لمن يتحمله مشافهة، سواء أكان ذلك إملاء أم قراءة، وسواء أكان من حفظه أم من كتابه. وهذا القسم أرفع أقسام التحمل عند الجماهير. (ينظر: المقنع لابن الملقن ٢٩٢/١، ٢٩٣، وكتاب تيسير مصطلح الحديث للشيخ الطحان صـ١٥٨، وكتاب بلوغ الآمال من مصطلح الحديث والرجال للأستاذ الدكتور محمد محمود بكار صـ٤٥٧).

ثانيًا: التوصيات:

١-البحث عن مثل هذه المسائل المهمة ودراستها دراسة حديثية مفصلة لتحقيق القول فيها وبيان خلاصة هذه الدراسات.

٢- جمع وحصر الأحاديث والآثار التي رواها الإمام سعيد بن المسيب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- من الصحابي الجليل عمر بن الخطاب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- في مؤلف مستقل ودراستها دراسة حديثية محققة تحقيقا علميًا لخدمة السنة النبوية المطهرة.

فهـــــرس المصادر والمراجع

١- الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، طبعة: دار الراية – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ- ١٩٩١م، المحقق : د. باسم فيصل أحمد الجوابرة.

٢- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر، طبعة دار الجيل (بيروت) الطبعة الأولى(١٤١٢هـ)، تحقيق:علي محمد البجاوي.

٣- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، للقاضي عياض، تحقيق : السيد أحمد صقر، الناشر : دار التراث / المكتبة العتيقة - القاهرة / تونس، الطبعة الأولى ، ١٣٧٩هـ - ١٩٧٠م

٤- أسد الغابة في معرفة الصحابة لأبي الحسن ابن الأثير الجزري، طبعة دار إحياء التراث العربي {بيروت}، الطبعة الأولى {١٤٠٧هـ}، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي.

٥- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، طبعة دار الجيل(بيروت-لبنان)، الطبعة الأولى(١٤١٢هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي.

٦- أطلس الحديث النبوي من الكتب الستة للدكتور/شوقي خليل، طبعة دار الفكر المعاصر{بيروت}، دار الفكر{دمشق}، الطبعة الرابعة {١٤٢٥هـ=٢٠٠٥م}.

٧- إكمال تهذيب الكمال لعلاء الدين مغلطاي، طبعة الفاروق الحديثة للطباعة والنشر (القاهرة) الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) – تحقيق: عادل محمد، وأسامة إبراهيم.

٨- الأنساب للإمام السمعاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، دار الجنان (بيروت- لبنان)، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

٩- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام لأبى الحسن بن القطان، طبعة دار طيبة (الرياض)، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ = ١٩٩٧م)، تحقيق: دكتور/ الحسين آيت سعيد.

١٠- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للحافظ الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، دار النشر: دار الكتاب العربي، لبنان/ بيروت.سنة النشر: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.الطبعة: الأولى.

١١-تاريخ أبي زرعة الدمشقي، رواية: أبي الميمون بن راشد طبعة: مجمع اللغة العربية – دمشق، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني.

١٢- التاريخ الكبير للبخاري، طبعة دار الفكر، تحقيق: السيد هاشم الندوي

١٣- التاريخ الأوسط للبخاري، طبعة: دار الوعي ، مكتبة دار التراث - حلب ، القاهرة، تحقيق : محمود إبراهيم زايد، الطبعة الأولى ، ١٣٩٧ – ١٩٧٧.

١٤- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، طبعة دار الكتب العلمية{بيروت}.

١٥- تاريخ خليفة بن خياط، لخليفة بن خياط الليثي العصفري أبو عمر، طبعة: دار القلم ،

مؤسسة الرسالة - دمشق، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري.
١٠- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لأبي سليمان محمد بن عبد الله الربعي، تحقيق الدكتور/ عبد الله بن أحمد بن سليمان، طبعة درا العاصمة الرياض، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ)
١٦- تاريخ يحيى بن معين برواية أبي العباس الدوري، طبعة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي (مكة المكرمة)، الطبعة الأولى (سنة النشر ١٣٩٩هـ=١٩٧٩م)، تحقيق دكتور/ أحمد محمد نور سيف.
١٧- تاريخ يحيى بن معين برواية عثمان الدارمي، طبعة: دار المأمون للتراث - دمشق ، ١٤٠٠هـ، تحقيق : دكتور/ أحمد محمد نور سيف.
١٨- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه للحافظ ابن حجر العسقلاني، طبعة المكتبة العلمية - بيروت – لبنان، تحقيق محمد علي النجار - مراجعة علي محمد البجاوي.
١٩- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للإمام السخاوي، الناشر: الكتب العلميه، بيروت - لبنان الطبعة: الاولى ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
٢٠- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للسيوطي، مكتبة الرياض الحديثة – الرياض، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف.
٢١- تذكرة الحفاظ للذهبي، طبعة دار الكتب العلمية {بيروت}، الطبعة الأولى {١٤١٩هـ}، تحقيق: زكريا عميرات.
٢٢- تغليق التعليق على صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، المحقق : سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، الناشر : المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان – الأردن، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٥.
٢٣- تقريب التهذيب لابن حجر، طبعة دار الرشيد {سوريا}، الطبعة الأولى {١٤٠٦هـ}، تحقيق: محمد عوامة.
٢٤- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر، طبعة وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، (١٣٨٧هـ).تحقيق: مجموعة من العلماء.
٢٥- تهذيب الأسماء واللغات للنووي، طبعة دار الكتب العلمية (بيروت-لبنان).
٢٦- تهذيب التهذيب لابن حجر، طبعة دار الفكر{بيروت}، الطبعة الأولى {١٤٠٤هـ=١٩٨٤م}.
٢٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، طبعة مؤسسة الرسالة {بيروت}، الطبعة الأولى، (١٤٠٠هـ=١٩٨٠م)، تحقيق: د/ بشار عواد معروف.
٢٨- التوشيح شرح الجامع الصحيح للإمام السيوطي، المحقق: رضوان جامع رضوان، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م
٢٩- التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن، المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق

التراث، الناشر: دار النوادر، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م.
٣٠- الثقات لابن حبان، طبعة دار الفكر{بيروت}، الطبعة الأولى {١٣٩٥ه}، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.
٣١- جامع التحصيل في أحكام المراسيل للحافظ أبي سعيد العلائي، طبعة عالم الكتب، ومكتبة النهضة الإسلامية (بيروت)، الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.
٣٢- الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور النبي وسننه وأيامه للإمام البخاري، المشهور بصحيح البخاري، طبعة دار ابن كثير اليمامة (بيروت)، الطبعة الثالثة (١٤٠٧هـ=١٩٨٧م) تحقيق: مصطفي ديب البغا.
٣٣- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، طبعة دار إحياء التراث العربي{بيروت}، الطبعة الأولى {١٣٧١ه}.
٣٤- حاشية ابن القيم على سنن أبي داود، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت
الطبعة الثانية ، ١٤١٥هـ
٣٥- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني، طبعة دار الكتاب العربي {بيروت}، الطبعة الرابعة {١٤٠٥ه}.
٣٦- رجال صحيح البخاري المسمى (الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد) لأبي نصر الكلاباذي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ه، المحقق: عبد الله الليثي.
٣٧- سنن أبي داود، طبعة دار الفكر، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد.
٣٨- السنن الكبرى للبيهقي ، طبعة مكتبة دار الباز (مكة المكرمة)، الطبعة الأولى (١٤١٤ه)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.
٣٩- سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي وهو كتاب الضعفاء والكذابين والمتروكين، ومعه كتاب أسامي الضعفاء، تحقيق: محمد بن علي الأزهري، طبعة دار الفاروق الحديثة، (القاهرة).
٤٠- سؤالات البرقاني للدارقطني، الناشر : كتب خانه جميلي – باكستان، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤، تحقيق : د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري.
٤١- سير أعلام النبلاء للذهبي، طبعة مؤسسة الرسالة {بيروت}، الطبعة التاسعة {١٤١٣ه}، بتحقيق: شعيب الأرنؤوط، بشار عواد، وآخرين.
٤٢- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد، طبعة دار ابن كثير{دمشق}، عام {١٤٠٦ه}، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط، ومحمود الأرنؤوط.
٤٣- شرح التبصرة والتذكرة، للحافظ العراقي، المحقق : د. ماهر ياسين الفحل، دار الكتاب العلمية، سنة النشر: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٤٤-صحيح ابن حبان، طبعة مؤسسة الرسالة {بيروت}، الطبعة الثانية {١٤١٤هـ=١٩٩٣م}، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.
٤٥- صحيح ابن خزيمة، طبعة المكتب الإسلامي {بيروت}، الطبعة الأولى {١٣٩٠هـ}، تحقيق: دكتور/ محمد مصطفى الأعظمي.
٤٦- صحيح مسلم، طبعة دار إحياء التراث العربي (بيروت)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى ، ١٣٩٦هـ.
٤٧- الضعفاء الصغير للإمام البخاري، تحقيق: محمد إبراهيم زايد، دار المعرفة بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٤٨- الضعفاء والمتروكين للإمام النسائي، طبعة: دار الوعي -حلب، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الطبعة الأولى ١٣٦٩هـ.
٤٩- طبقات ابن خياط، طبعة دار طيبة (الرياض)، الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ =١٩٨٢م)، تحقيق: دكتور/ أكرم ضياء العمري.
٥٠- طبقات الحفاظ للسيوطي، طبعة دار الكتب العلمية، {بيروت}، الطبعة الأولى {١٤٠٣هـ}.
٥١- طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي، المحقق : إحسان عباس، الطبعة : الأولى، تاريخ النشر : ١٩٧٠ الناشر : دار الرائد العربي، بيروت – لبنان.
٥٢- الطبقات الكبرى لابن سعد، طبعة دار صادر {بيروت}.
٥٣- طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي، طبعة: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، (١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م)، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق.
٥٤- العبر في خبر من غبر، للحافظ الذهبي، المحقق : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت.
٥٥- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل، طبعة: المكتب الإسلامي ، دار الخاني - بيروت ، الرياض، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ – ١٩٨٨، تحقيق : وصي الله بن محمد عباس.
٥٦- فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر، طبعة دار المعرفة (بيروت)، الطبعة الأولى(١٣٧٩).
٥٧- الكاشف للذهبي، طبعة دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو {جدة}، الطبعة الأولى {١٤١٣هـ =١٩٩٢م}، تحقيق: محمد عوامة.
٥٨- المتفق والمفترق للخطيب البغدادي، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٥٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي، طبعة دار الفكر {بيروت}، عام{١٤١٢هـ}.
٦٠- المحلى بالآثار، للإمام ابن حزم، طبعة: إدارة الطباعة المنيرية، المحقق : محمد منير الدمشقي.

٦١- مختصر سنن أبي داود، للحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق: محمد صبحي بن حسن حلاق أبو مصعب، طبعة: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

٦٢- المراسيل لابن أبي حاتم، طبعة مؤسسة الرسالة (بيروت)، الطبعة الأولى (١٣٩٧هـ)، تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني.

٦٣- المستدرك للحاكم، طبعة دار الكتب العلمية {بيروت}، الطبعة الأولى {١٤١١= ١٩٩م}، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

٦٤- مسند الإمام أحمد، طبعة: مؤسسة الرسالة(بيروت)، الطبعة الأولى(١٤١٩هـ=١٩٩٩م) تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وطبعة مؤسسة قرطبة (القاهرة).

٦٥- المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم، لأبي عوانة الإسفراييني، طبعة: دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي.

٦٦- مشاهير علماء الأمصار لابن حبان، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت ، - ١٩٥٩م.

٦٧- مصنف عبد الرزاق، طبعة المكتب الإسلامي (بيروت)، الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

٦٨- المصنف لابن أبي شيبة، طبعة مكتبة الرشد (الرياض)، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) تحقيق: كمال يوسف الحوت، وطبعة دار القبلة (السعودية)، مؤسسة علوم القرآن الكريم (بيروت)، الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ)، بتحقيق: محمد عوامة.

٦٩- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تنسيق : د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، الناشر : دار العاصمة ، دار الغيث – السعودية، الطبعة : الأولى ، ١٤١٩هـ

٧٠- المعارف لابن قتيبة الدينوري، تحقيق: ثروت عكاشة، دار المعارف (القاهرة).

٧١- معجم الصحابة للإمام البغوي، طبعة: مكتبة دار البيان – الكويت، الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، المحقق : محمد الأمين بن محمد الجكني.

٧٢- معجم الصحابة لا بن قانع ، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، سنة النشر ١٤١٨م، مكان النشر المدينة المنورة.

٧٣- معرفة الثقات للعجلي، طبعة مكتبة الدار{المدينة المنورة}، الطبعة الأولى {١٤٠٥هـ}، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي.

٧٤- معرفة الرجال عن يحيى بن معين، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز،طبعة: مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

٧٥- معرفة الصحابة، لأبي نعيم، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي.
٧٦- المعرفة والتاريخ، للإمام أبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، طبعة: دار الكتب العلمية – بيروت، المحقق : خليل المنصور.
٧٧- معرفة علوم الحديث، للإمام الحاكم ، المحقق: السيد معظم حسين، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م
٧٨- مغاني الأخيار فى شرح أسامي رجال معاني الآثار، للإمام بدر الدين العيني، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل.
٧٩- معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح،لابن الصلاح، المحقق : نور الدين عتر، الناشر : دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، سنة النشر : ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
٨٠- المنتقى من السنن المسندة، لابن الجارود، طبعة: مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ – ١٩٨٨، تحقيق : عبدالله عمر البارودي.
٨١- الموطأ للإمام مالك رواية يحيي الليثي، طبعة دار إحياء التراث العربي (مصر)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
٨٢- نصب الراية لأحاديث الهداية لعبد الله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي، طبعة مؤسسة الريان (بيروت)، دار القبلة للثقافة الإسلامية (جدة – السعودية)، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، تحقيق: محمد عوامة.
٨٣- النهاية في غريب الحديث والأثر لأبي السعادات ابن الأثير الجزري، طبعة المكتبة العلمية {بيروت}، الطبعة الأولى {١٣٩٩هـ}، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، ومحمود محمد الطناحي.
٨٤- الوافي بالوفيات للصفدي، طبعة دار إحياء التراث العربي {بيروت}، الطبعة الأولى {١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م}، تحقيق: أحمد الأرنؤوط، وتركي مصطفى.
٨٥- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان، طبعة دار صادر {بيروت}، تحقيق دكتور/ إحسان عباس.
٨٦- الوفيات لأبي العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب المعروف بابن قنفذ، تحقيق: عادل نويهض، الناشر دار الإقامة الجديدة (بيروت) سنة النشر ١٩٧٨

Index of sources and references

1-Al-Ahad Wa Al-Mathani, by Ibn Abi Asim, Edition: Dar Al-Raya - Riyadh, first edition, 1411 AH - 1991 AD, editor: Dr. In the name of Faisal Ahmed Al-Jawabra.

2-Al-Esti'ab Fi Ma'rifat Al-Ashab by Ibn Abd al-Bar, edition of Dar al-Jeel (Beirut), first edition (1412 AH), editing: Ali Muhammad al-Bajawi.

3- Al-Elma' Ela Ma'rifat Osoul Al-Rewaya Wa Taqied Al-Sama', by Judge Ayyad, editing: Mr. Ahmed Saqr, publisher: Dar Al-Turath / Antique Library - Cairo / Tunis, first edition, 1379 AH - 1970 AD

4-Asad Al-Ghaba Fi Ma'rifat Al-Sahaba by Abu Al-Hasan Ibn Al-Atheer Al-Jazari, Edition of Dar Ehyaa Al-Turath Al-Arabi (Beirut), first edition (1407 AH), editing: Adel Ahmed Al-Rifai.

5-Al-Esaba Fi Tamyez Al-Sahaba Ibn Hajar, edition of Dar Al-Jeel (Beirut - Lebanon), first edition (1412 AH), editing: Ali Muhammad Al-Bjawi.

6- Atlas Al-Hadith Al-Nabawi Min Al-Kutub Al-Seta by Dr. Shawqi Khalil, edition of Dar Al-Fikr Contemporary {Beirut}, Dar Al-Fikr {Damascus}, fourth edition {142 AH = 2005AD}.

7- Ekmal Tahtheb Al-Kamal by Alaa Al-Din Moghlatai, Al-Farouq Modern Edition for Printing and Publishing (Cairo) first edition (1422 AH - 2001 AD) - editing: Adel Muhammad, and Osama Ibrahim.

8-Al-Ansab by Imam Al-Samani, editing: Abdullah Omar Al-Baroudi, Center for Cultural Services and Research, Dar Al-Jinan (Beirut - Lebanon), first edition 1408 AH - 1988 AD

9- Bayan Al-Wahm Wa Al-Eham Al-Waqi'en Fi Kitab Al-Ahkam by Abu Al-Hasan bin Al-Qattan, Dar Taibah Edition (Riyadh), first edition (1418 AH = 1997 AD), editing: Dr. / Al-Hussein Ait Saeed.

10-Tariekh Al-Islam Wa Wafiyat Al-Mashahir Wa Al-A'lam, by Al-Hafiz Al-Dhahabi, editing: Dr. Omar Abd al-Salam Tadmuri, publishing house: Dar al-Kitab al-Arabi, Lebanon / Beirut. Publication year: 1407 AH - 1987 AD. Edition: First.

11-Tariekh Abu Zara'a al-Dimashqi, narration: Abi al-Maymun bin Rashid Edition: The Arabic Language Academy - Damascus, study and editing: Shukr Allah Nimatullah al-Qujani.

12-Al-Tariekh Al-Kaber by Al-Bukhari, Dar Al-Fikr Edition, editing: Sayed Hashem Al-Nadawi.

13-Al-Tariekh Al-Awsat by Al-Bukhari, Edition: House of Consciousness, Dar Al-Turath Library - Aleppo, Cairo, editing: Mahmoud Ibrahim

Zayed, first edition, 1397-1977.
14-Tariekh Baghdad by Al-Khatib Al-Baghdadi, published by Dar Al-Kutub Al-Ilmia (Beirut).
15-Tariekh Khalifa bin Khayat, by Khalifa bin Khayat Al-Laithi Al-Asfari Abu Omar, edition: Dar Al-Qalam, Al-Resala Foundation - Damascus, Beirut, second edition, 1397 AH, investigation: Dr. Akram Zia Al-Omari.
-Tariekh Mawled Al-'Olamaa Wa Wafiyatuhum by Abu Suleiman Muhammad bin Abdullah Al-Rubai, edited by Prof. Abdullah bin Ahmed bin Suleiman, edition of Dar Al-Assimah, Riyadh, first edition (1410 AH).
16-Tariekh Yahya bin Mu’in according to the narration of Abi Al-Abbas Al-Douri, edition of the Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage (Makkah Al-Mukarramah), first edition (published year 1399 AH = 1979 AD), editing by Dr. / Ahmed Muhammad Nour Seif.
17-Tariekh Yahya bin Mu’in according to the narration of Othman Al-Darami, Edition: Dar Al-Mamoun for Heritage - Damascus, 1400 AH, editing: Prof. / Ahmed Muhammad Nour Seif.
18- Tabser Al-Montabih Bi-Tahrir Al-Moshtabih by Al-Hafiz Ibn Hajar Al-Asqalani, Scientific Library Edition - Beirut - Lebanon, edited by Muhammad Ali Al-Najjar - reviewed by Ali Muhammad Al-Bajjawi.
19-Al-Tohfa Al-Latifa Fi Tariekh Al-Madina Al-Sharifa by Imam Al-Sakhawi, Publisher: Scientific Books, Beirut - Lebanon Edition: First 1414 AH / 1993 AD.
20- Tadreb Al-Rawi Fi Sharh Taqreeb Al-Nawawi, by Al-Suyuti, Modern Riyadh Library - Riyadh, edited by: Abdel-Wahhab Abdel-Latif.
21-Mothakirat Al-Hifaz by Al-Dhahabi, Edition of Dar Al-Kutub Al-'Ilmiya (Beirut), the first edition (1419 AH), edited by: Zakaria Amirat.
22-Taghleq Al-Ta'lieq Sahih Al-Bukhari, by Ibn Hajar Al-Asqalani, editor: Saeed Abdul Rahman Musa Al-Qazqi, Publisher: The Islamic Office, Dar Ammar - Beirut, Amman - Jordan, Edition: First, 1405.
23-Taqreeb Al-Tahtheb by Ibn Hajar, Dar al-Rasheed Edition (Syria), the first edition (1406 AH), edited by: Muhammad Awamah.
24-Al-Tamhed Lima Fi Al-Muwatta Min Al-Ma'ani Wa Al-Asanid by Ibn Abd al-Bar, Edition of the Ministry of All Awqaf and Islamic Affairs - Morocco, (1387 AH). Editing: A group of scholars.
25- Tahtheb Al-Asmaa Wa Al-Lughat by al-Nawawi, Dar al-Kutub al-

Ilmiyya ed. (Beirut – Lebanon).
26-Tahtheeb Al-Tahtheb by Ibn Hajar, Dar Al-Fikr Edition {Beirut}, first edition {1404 AH = 1984 AD}.
27-Tahdhib Al-Kamal Fi Asmaa Al-Rijal by Al-Mazzi, Edition of the Resala Foundation (Beirut), first edition, (1400 AH = 1980 AD), edited by: Prof. Bashar Awwad Maarouf.
28-At-Tawshih Sharh Al-Jami' Al-Sahih by Imam Al-Suyuti, editor: Radwan Jami' Radwan, Publisher: Al-Rushd Library - Riyadh, Edition: First, 1419 AH - 1998 AD.
29-Al-Tawdeh Li-Sharh Al-Jami' Al-Sahih by Ibn Al-Mulqen, editor: Dar Al-Falah for Scientific Research and Heritage Investigation, Publisher: Dar Al-Nawader, Damascus - Syria, Edition: First, 1429 AH - 2008 AD.
30-Al-Thiqat by Ibn Hibban, edition of Dar Al-Fikr {Beirut}, first edition (1395 AH), edited by: Mr. Sharaf Al-Din Ahmed.
31-Jami' Al-Tahseel Fi Ahkam Al-Marasil by al-Hafiz Abi Saeed al-Ala'i, Alam Al-Kutub Edition, and the Islamic Renaissance Library (Beirut), second edition (1407 A.H. = 1986 A.D.), edited by: Hamdi Abdul Majeed Al-Salafi.
32-Al-Jami Al-Sahih Al-Musnad Al-Mukhtasar Min Umour Al-Nabi Wa Sunanuh Wa Ayamuh by Imam Al-Bukhari, famous for Sahih Al-Bukhari, Edition of Ibn Kathir Al-Yamamah (Beirut), third edition (1407 AH = 1987 AD) edited by: Mustafa Deeb Al-Bagha.
33-Al-Jarh Wa Al-Ta'deel by Ibn Abi Hatim, edition of Dar Ehyaa Al-Turath Al-Arabi (Beirut), first edition {1371 AH}.
34- Hashiyat Ibn Al-Qayyim 'Ala Sunan Abi Dawood, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut. The second edition, 1415 AH.
35- Helyat Al-Awliaa Wa Tabaqat Al-Asfiaa, by Abu Naim Al-Asbahani, Edition of Dar Al-Kitab Al-Arabi {Beirut}, fourth edition (1405 AH).
36-Rijal Sahih Al-Bukhari called (Al-Hedaya Wa Al-Eshad Fi Ma'rifat Ahl Al-Thiqa Wa Al-Sadad) by Abu Nasr Al-Kalabadhi, Publisher: Dar Al-Maarifa - Beirut, Edition: First, 1407 AH, editor: Abdullah Al-Laithi.
37-Sunan Abi Dawood, Dar Al-Fikr Edition, editing: Muhammad Mohi Al-Din Abdul Hamid.
38-Al-Sunan Al-Kubra by Al-Bayhaqi, Dar Al-Baz Library Edition (Makkah Al-Mukarramah), first edition (1414 AH), editing: Muhammad Abdul Qadir Atta.
39-So'alat Al-Barza'i by Abu Zara' Al-Razi, which is the book of Al-Do'afaa Wa Al-Kathabien Wa Al-Matrokin, and with it the book "Names of

the weak", edited by: Muhammad bin Ali Al-Azhari, Dar Al-Farouq's modern edition, (Cairo).

40-So'alat Al-Barqani by Al-Daraqutni, publisher: Khanah Jamili books - Pakistan, first edition, 1404, editing: Prof. Abdul Rahim Muhammad Ahmad Al-Qashqari.

41-Siar A'lam Al-Nobalaa by Al-Dhahabi, Edition of Al-Resala Foundation (Beirut), ninth edition (1413 AH), edited by: Shuaib Al-Arnaout, Bashar Awad, and others.

42-Shatharat Al-Thahab Fi Akhbar Min Thahab by Ibn al-Imad, edition of Dar Ibn Kathir (Damascus), year 1406 AH, edited by Abdul Qadir Al-Arnaout, and Mahmoud Al-Arnaout.

43-Sharh Al-Tabsira Wa Al-Tathkira, by Al-Hafiz Al-Iraqi, editor: Prof. Maher Yassin Al-Fahl, Dar Al-Kitab Al-Ilmia, year of publication: 1423 AH - 2002 AD.

44-Sahih Ibn Hibban, Al-Resala Foundation Edition {Beirut}, second edition {1414 AH = 1993 AD}, edited by: Shuaib Al-Arnaout.

45-Sahih Ibn Khuzaymah, Edition of the Islamic Bureau {Beirut}, first edition {1390 AH}, edited by: Prof. / Muhammad Mustafa Al-Adhami.

46-Sahih Muslim, edition of the House of Revival of Arab Heritage (Beirut), editing: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, edition: Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, first edition, 1396 AH.

47-Al-Do'afaa Al-Saghir by Imam Al-Bukhari, editing: Muhammad Ibrahim Zayed, Dar Al-Ma'rifa, Beirut - Lebanon, first edition, 1406 AH - 1986 AD.

48-Al-Do'afaa Wa Al-Matrokin by Imam Al-Nasa'i, edition: Dar Al-Wa'i - Aleppo, editing: Mahmoud Ibrahim Zayed, first edition 1369 AH.

49-Tabaqat Ibn Khayat, Dar Taibah Edition (Riyadh), second edition (1402 AH = 1982 AD), editing: Prof. / Akram Dhia Al-Omari.

50-Tabaqat Al-Hafiz al-Suyuti, Dar al-Kutub al-Ilmiyya edition, {Beirut}, first edition (1403 AH).

51- Tabaqat Al-Foqahaa by Abu Ishaq Al-Shirazi, editor: Ihsan Abbas, Edition: First, Publication Date: 1970, Publisher: Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut – Lebanon.

52-Al-Tabaqat Al-Kubra by Ibn Saad, published by Dar Sader (Beirut).

53-Tabaqat 'Olamaa Al-Hadith by Ibn Abd al-Hadi, Edition: Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, Edition: Second, (1417 A.H. - 1996 A.D.), editing: Akram Al-Boushi, Ibrahim Al-Zaybak.

54- Al-'Ibar Fi Khabar Min Ghabar, by Al-Hafiz Al-Dhahabi, editor: Abu Hajar Muhammad Al-Saeed bin Bassiouni Zaghloul, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmia – Beirut.
55-Al-'Elal Wa Ma'rifat Al-Rijal, by Imam Ahmad bin Hanbal, edition: The Islamic Office, Dar Al-Khani - Beirut, Riyadh, first edition, 1408-1988, editing: Wasi Allah bin Muhammad Abbas.
56-Fath Al-Bari Bi-Sharh Sahih Al-Bukhari by al-Hafiz Ibn Hajar, Dar al-Maarifa edition (Beirut), first edition (1379).
57-Al-Kashif by Al-Dhahabi, Edition of Dar Al-Qibla for Islamic Culture, Alo Foundation (Jeddah), first edition {1413 AH = 1992 AD}, edited by: Muhammad Awamah.
58-Al-Motafaq Wa Al-Moftaraq by Al-Khatib Al-Baghdadi, study and editing: Prof. Muhammad Sadiq Aydin Al-Hamidi, Publisher: Dar Al-Qadri for Printing, Publishing and Distribution, Damascus, Edition: First, 1417 AH - 1997 AD.
59-Mojma' Al-Zawa'id Wa Manba' Al-Fawaaid by al-Haythami, Dar al-Fikr Edition (Beirut), year (1412 AH).
60-Al-Muhalla Bil-Athar, by Imam Ibn Hazm, Edition: Muniriya Printing Department, editor: Muhammad Munir al-Dimashqi.
61- Mukhtasar Sunan Abi Dawood, by Al-Hafiz Abdul Azim bin Abdul Qawi Al-Mandhari, editing: Muhammad Subhi bin Hassan Hallaq Abu Musab, Edition: Al-Maaref Library for Publishing and Distribution, Riyadh - Saudi Arabia, Edition: First, 1431 AH - 2010 AD.
62-Al-Maraseel by Ibn Abi Hatim, Al-Resala Foundation Edition (Beirut), first edition (1397 AH), edited by Shukr Allah Nimat Allah Qujani.
63-Al-Mustadrak by Al-Hakim, Edition of Dar al-Kutub al-Ilmiyya (Beirut), first edition (1411 = 199 AD), edited by: Mustafa Abdel Qader Atta.
64-Musnad Al-Imam Ahmad, Edition: Al-Resala Foundation (Beirut), first edition (1419 AH = 1999 AD), editing by: Shuaib Al-Arnaout, and the edition of the Cordoba Foundation (Cairo).
65-Al-Musnad Al-Sahih, directed by Sahih Muslim, by Abu Awana Al-Isfaraini, Edition: Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut - Lebanon, Edition: First, 1417 AH - 1996 AD, editor: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail Al-Shafi'i.
66-Mashahir 'Olamaa Al-Amsar by Ibn Habban, Dar al-Kutub al-Ilmiyya edition - Beirut, - 1959 AD.
67-Musannaf Abd al-Razzaq, Islamic Office Edition (Beirut), second edition (1403 AH), editing: Habib al-Rahman al-Azami.

68-Al-Musannaf by Ibn Abi Shaybah, Al-Rushd Library Edition (Riyadh), first edition (1409 AH), edited by: Kamal Youssef Al-Hout, and published by Dar Al-Qibla (Saudi Arabia), Foundation for the Sciences of the Noble Qur'an (Beirut), first edition (1427 AH), edited by: Muhammad Awamah.

69-Al-Matalib Al-'Aliya Bi-Zawaa'id Al-Masanid Al-Thamaniya, by Al-Hafiz Ibn Hajar Al-Asqalani, coordinated by: Prof. Saad bin Nasser bin Abdulaziz Al-Shathri, publisher: Dar Al-Assimah, Dar Al-Ghaith - Saudi Arabia, first edition, 1419 AH.

70-Al-Ma'arif by Ibn Qutayba Al-Dinori, editing: Tharwat Okasha, Dar Al-Maaref (Cairo).

71-Mo'jam Al-Sahaba by Imam Al-Baghawi, Edition: Dar Al-Bayan Library - Kuwait, Edition: First, 1421 AH - 2000 AD, editor: Muhammad Al-Amin bin Muhammad Al-Jakni.

72-Mo'jam Al-Sahaba, by Ibn Qani', editing: Salah bin Salem Al-Misrati, Publisher: Al-Ghuraba Archaeological Library, year of publication 1418 AD, place of publication, Medina.

73-Ma'rifat Al-Thiqat by Al-Ajli, Al-Dar Library Edition {Al-Madina Al-Munawwarah}, first edition (1405 AH), edited by: Abdul Aleem Abdul-Azim Al-Bastawi.

74-Ma'rifat Al-Rijal 'An Yahya bin Ma'in, the narration of Ahmed bin Muhammad bin Al-Qasim bin Mahrez, Edition: The Arabic Language Academy - Damascus, Edition: First, 1405 AH, 1985 AD.

75-Ma'rifat Al-Sahaba, by Abu Naim, Dar Al-Watan Publishing, Riyadh, Edition: First 1419 AH - 1998 AD, editing: Adel bin Youssef Al-Azzazi.

76-Al-Ma'rifa Wa Al-Tariekh, by Imam Abu Yusuf Yaqoub bin Sufyan al-Fasawi, Edition: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, editor: Khalil al-Mansur.

77-Ma'rifat 'Oloum Al-Hadith, by Imam Al-Hakim, editor: Sayyed Moazzam Hussein, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, Edition: Second, 1397 AH - 1977 AD.

78-Maghani Al-Akhiyar Fi Sharh Asami Rijal Ma'ani Al-Athar, by Imam Badr al-Din al-Aini, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, first edition, 1427 AH - 2006 AD, editing: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail.

79-Ma'rifat Anwa' 'Oloum Al-Hadith, known as Ibn al-Salah's Introduction, by Ibn al-Salah, editor: Nour al-Din Atr, Publisher: Dar al-Fikr - Syria, Dar al-Fikr Contemporary - Beirut, Publication year:

1406 AH - 1986 AD.

80-Al-Montaqa Min Al-Sunan Al-Musnada, by Ibn Al-Jarud, Edition: Al-Kitab Cultural Foundation - Beirut, first edition, 1408-1988, editing: Abdullah Omar Al-Baroudi.

81-Al-Muwatta by Imam Malik, the novel by Yahya Al-Laithi, edition of Dar Ehyaa Al-Turath Al-Arabi (Egypt), investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi.

82-Nasb Al-Raya Li-Ahadith Al-Hedaya by Abdullah Ibn Youssuf Abu Muhammad Al-Hanafi Al-Zaila'i, Al-Rayyan Foundation Edition (Beirut), Dar Al-Qibla for Islamic Culture (Jeddah - Saudi Arabia), first edition (1418 AH / 1997 AD), editing: Muhammad Awamah.

83-Al-Nehaya Fi Gharib Al-Hadith Wa Al-Athar by Abu Al-Saadat Ibn Al-Atheer Al-Jazari, Scientific Library Edition (Beirut), first edition (1399 AH), edited by: Taher Ahmed Al-Zawi, and Mahmoud Muhammad Al-Tanahi.

84-Al-Wafi Bil-Wafiyat by Al-Safadi, Edition of Dar Ehyaa Al-Turath Al-Arabi (Beirut), first edition (1420 AH-2000AD), edited by: Ahmed Al-Arnaout, and Turki Mustafa.

85-Wafiyat Al-A'yan Wa Anbaa Abnaa Al-Zaman by Ibn Khalkan, published by Dar Sader (Beirut), edited by Dr. Ihsan Abbas.

86-Al-Wafiyat by Abu Al-Abbas Ahmed bin Hassan bin Ali bin Al-Khatib, known as Ibn Qunfudh, editing: Adel Nouhaidn, publisher, Dar Al-Iqama Al-Jadeeda (Beirut), publication year 1978.

فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــــوع الصفحة

مقدمة ٣٣٣
التمهيد ٣٣٦
المبحث الأول: ترجمة سعيد بن المسيب والصحابي الجليل عمر بن الخطاب ٣٤٠
المطلب الأول: ترجمة التابعي الجليل سعيد بن المسيب ٣٤٠
المطلب الثاني: ترجمة الصحابي الجليل عمر بن الخطاب ٣٥٠
المبحث الثاني: سماع سعيد بن المسيب من عمر بن الخطاب بين المثبتين والنافين ٣٥٣
المطلب الأول: من يثبت سعيد بن المسيب من عمر بن الخطاب مطلقا ٣٥٣
المطلب الثاني: من نفى سماع سعيد بن المسيب من عمر بن الخطاب مطلقا ٣٦٦
المطلب الثالث: من يرى أن سعيد بن المسيب لم يسمع من عمر بن الخطاب إلا نعيه النعمان بن مُقَرِّن ٣٧١
المطلب الرابع: مناقشة الأقوال والترجيح ٣٧٣
المطلب الخامس: بعض الأحاديث التي جاء فيها تصريح سعيد بن المسيب بالسماع من عمر بن الخطاب ٣٧٧
خاتمة البحث ٣٨٦
فهرس المصادر والمراجع ٣٨٨
فهرس الموضوعات ٤٠١